

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



**دورالقبوات الفضائية في تنمية الإبداع
لدى أطفال الطور الإبتدائي**

- دراسة ميدانية في بلدية الدبيلة -

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص : سمعي بصري

الأستاذ المشرف :

د. حمزة قدة

إعداد الطالبات :

حليمة علال

حليمة السعدية قنوني

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. دليلة صالح	أستاذ محاضر ب	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر -
د. حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقرارا	جامعة الشهيد حمه لخضر -
د. عبد الكريم شين	أستاذ محاضر ب	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر -

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وأعاننا على إكمال هذا البحث؛

نتوجه بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور حمزة قدة، الذي شرفنا بقبوله الإشراف على

هذه المذكرة رغم إنشغالاته الكثيرة، إذ لم يبخل علينا بوقته ونصائحه وتوجيهاته القيمة،

فجزاه الله خيرا وله منا كل عبارات التقدير والإحترام.

كما نتوجه بالشكر لكل من ساعدنا أو ساهم في إتمام إنجاز هذه المذكرة؛ في تنسيقها

وتدقيقها وحسن إخراجها.

الإهداء

نهدي هذه الدراسة

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيه حقه ولا يمكن للأرقام أن تحصي فضله، إلى الحزن

الداقي والصدر الرحب والدينا الأعزاء رزقهم الله سعادة الدارين.

إلى إخوتنا وأخواتنا كل واحد باسمه.

إلى كل من علمونا من أساتذة وأستاذات ومعلمات، أو قدم لنا يد العون بكلمة أو نصح أو

دعاء شكر الله لهم وأجزل لهم الثواب.

إلى كل من كانوا ملاذنا وملجأنا، إلى من تذوقنا معهم أجمل اللحظات، إلى كل من ساعد

في إتمام هذا العمل من قريب وبعيد، إلى كل من أنسي سهوا نقدم هذا البحث.

إلى عائلات كل من علال، قنوني.

حليمة، حليمة السعدية.

ملخص الدراسة :

الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الفرد، وتُبنى شخصية الطفل من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية التعليمية مثل الأسرة والمدرسة وما إلى ذلك. تحتل الرسوم المتحركة المركز الأول من حيث الجاذبية والتأثير، يمكن أن يكون هذا نقطة تحول إيجابية للطفل لأنه إذا تم استخدامه بشكل جيد وبناء، فإنه يحدد السلوك الصحيح، وبالنظر إلى تأثير هذه المؤسسة الإعلامية، قررنا معالجة موضوع «دور القنوات الفضائية في تنمية الروح الإبداعية لأطفال المدارس الابتدائية» بفضل هذه الدراسة المتواضعة التي خلقت روح القوة لدى الأطفال المتعلمين.

Résumé

L'enfance est une étape cruciale dans la vie d'un individu. La personnalité de l'enfant se construit à travers des institutions de socialisation éducative telles que la famille, l'école, etc. L'animation occupe la première place en termes d'attractivité et d'impact. Il peut s'agir d'un tournant positif pour un enfant car s'il est bien utilisé et de manière constructive, il établit le bon comportement, et compte tenu de l'impact de cette organisation médiatique, nous avons décidé d'aborder le sujet de "Le rôle des canaux satellites dans le développement de l'esprit de créativité des enfants du primaire" Grâce à cette étude modeste qui a créé un esprit de force chez les enfants instruits.

فهرس المحتويات :

.....	شكر وتقدير
.....	الإهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول
أ،ب	I - مقدمة
13	1- الإشكالية
13	2- التساؤلات
13	3- فرضيات الدراسة
14	4- أسباب إختيار الموضوع
14	5- أهداف الدراسة
14	6- أهمية الدراسة
15	7- تحديد المفاهيم
17	8- صعوبات الدراسة
18	خطة الدراسة
20	II - مراجعة الأدبيات النظرية التطبيقية
20	1- الخلفية النظرية للدراسة
20	أولاً- القنوات الفضائية
20	1- تعريف التلفزيون ونشأته
22	2- أهمية التلفزيون ووظائفه بالنسبة للطفل
23	3- وظائف التلفزيون

24	ثانيا- الإبداع.....
24	1- تعريف الإبداع.....
24	2- تعريف التفكير الإبداعي.....
25	3- مهارات التفكير الإبداعي.....
25	4- التعليم والتفكير الإبداعي.....
27	ثالثا- الطفل.....
27	1- تعريف الطفولة.....
27	2- أهمية الطفولة.....
28	3- مراحل الطفولة.....
29	رابعا- التنشئة الإجتماعية.....
29	1- مفهوم التنشئة الإجتماعية.....
29	2- مؤسسات التنشئة الإجتماعية.....
31	3- أهداف التنشئة الإجتماعية.....
31	2- المقاربة النظرية.....
31	أولا- مفهوم ونشأة نظرية الغرس الثقافي.....
31	1- مفهوم نظرية الغرس الثقافي.....
32	2-نشأة نظرية الغرس الثقافي.....
34	ثانيا- الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي.....
35	ثالثا- فروض نظرية الغرس الثقافي.....
35	رابعا-الانتقادات الموجهة للنظرية.....
36	3-الدراسات السابقة.....
37	أولا - دراسة الباحثة سمية دهامنة (2015-2016).....
37	ثانيا- دراسة الباحثين رميسة نزار ، سميرة جبير(2015-2016).....
39	ثالثا- دراسة حيرش بغداد ليلي أمال (2014-2015).....

43III - الإجراءات المنهجية
431- نوع الدراسة
432- منهج الدراسة
443- أدوات جمع البيانات
44أولاً- الملاحظة
45ثانياً- المقابلة
45ثالثاً- استمارة الاستبيان
454- مجتمع الدراسة
455- مجالات الدراسة
46أولاً- الإطار الزمني
46ثانياً- الإطار المكاني
466- عينة الدراسة
477- إجراءات الصدق والثبات
47أولاً- إجراءات الصدق
47ثانياً- إجراءات الثبات
498- عرض وتحليل نتائج الدراسة
75خاتمة
77قائمة المصادر والمراجع
84الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب الجنسين	49
02	توزيع مفردات العينة حسب العمر	50
03	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	50
04	يوضح مشاهدة القنوات الفضائية	51
05	يوضح نوع القناة التي تفضل مشاهدتها	52
06	يوضح المدة الزمنية المستغرقة لمشاهدة القنوات الفضائية	53
07	يمثل الفترة المناسبة لمشاهدة القنوات الفضائية	54
08	يوضح إجابات العينة حول مع من يقوم الطفل بمشاهدة برامج هذه	55
09	يمثل نوع البرامج التي تشاهدها من خلال القنوات الفضائية	56
10	يمثل كيفية مساعدتك هذه البرامج على أن تشارك عائلتك في حواراتهم	58
11	يمثل أي لغة تفضل مشاهدة البرامج الموجهة إلى *- يمثل إذا كنت تتابع البرامج الناطقة باللغة الأجنبية فهل ساعدتك هذه البرامج على	59
12	يمثل القيمة الاجتماعية التي تعلمتها من خلال مشاهدتك لهذه البرامج	61
13	يمثل مساعدة برامج الأطفال في تحسين مستوى التعليم الدراسي	62
14	يوضح إجابات أفراد العينة حول المهارات التي اكتشفتها وتعلمتها من مشاهدتك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية	63
15	يوضح نوع الأفلام المفضلة لدى الأطفال	64
16	يوضح مكتسبات الأطفال من مشاهدتهم للأفلام	65

66	يوضح الموهبة التي اكتشفت أنك تمتلكها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية	17
67	يمثل مساهمة الأفلام في	18
68	يمثل تحفيز الأفلام للإقبال على الحياة مثل المغامرة والاكتشاف وعدم الإحباط	19
69	يمثل تقليدما يشاهده الأطفال	20
70	يوضح تأثير تقليدك لرسوم المتحركة على علاقتك مع الأصدقاء	21
71	يمثل تشجيع تقليد البرامج على أن تصبح قائدا في مجموعة أصدقائك	22
72	يمثل السلوكيات التي اكتسبتها من خلال تقليدك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية	23

مقدمة

تمهيد:

تعتبر وسائل الإعلام السمعية البصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي .

ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل وأحدثها، وذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار بصفة خاصة حول شاشته إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال ما يعرضه من برامج، إضافة إلى ذلك سهولة اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، وسهولة التعرض إليها، وقدرتها على جلب الانتباه وخلق الإحساس بالمشاركة للمشاهد الصغير، كما اعتبر من الوسائل الناجحة في تعليم الأطفال .

فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والرياضية... الخ، وتتوجه لجميع الفئات العمرية منها مرحلة الطفولة فهناك برامج موجهة للأطفال تعليمية وثقافية، وأخرى ترفيهية وإعلامية وإخبارية، اجتماعية وبرامج للترفيه والتسلية، كلها تؤثر على الطفل وتجذبه من خلال الخيال والجماليات التقنية التي تميزها، فتجعله أسيرا أمام شاشات التلفاز يتابع برامج المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتأثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة، ويقلدها في الفعل والسلوك دون معرفة سلبياتها من إيجابياتها، وقد لا يقتصر التأثير على ذلك فحسب فيمكن ان يمتد ليشمل تغيير نظرة الطفل لواقعه وذلك لتخليه بأن أحداث البرامج التي يشاهدها كالرسوم المتحركة الخيالية هي واقعه .

فالطفل عموما في حاجة إلى التحكم في مشاعره وانفعالاته واكتساب القيم الاجتماعية والفضائل الأخلاقية والحاجة إلى معرفة بعض المعلومات الصحيحة عن الكون والطبيعة، وذلك كله يستلزم إعداد برامج إعلامية على أسس نفسية وتربوية وعلمية .

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور وهي كالآتي :

المحور الأول - المقدمة العامة للموضوع : وفيه تناولنا تحديد الإشكالية وطرح فرضيات البحث المراد التحقق من صحتها، ولأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع مع توضيح أهميته وأهدافه، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة، كما تطرقنا إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة .

المحور الثاني - مراجعة الأدبيات النظرية التطبيقية : وتعرضنا فيها إلى القنوات الفضائية وذلك بتعريف التلفزيون ونشأته وأهميته ووظائفه بالنسبة للطفل وكذا مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي ومهارات التفكير الإبداعي والتعليم والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى ذلك تناولنا أيضا الطفل والتنشئة الاجتماعية فتطرقنا إلى تعريف الطفولة وأهميتها ومراحلها، وفي التنشئة الاجتماعية تطرقنا إلى مفهومها ومؤسساتها وأهدافها .

المحور الثالث - الإجراءات المنهجية : حيث أشرنا فيه إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ثم الأدوات المستعملة في الدراسة ومجتمع البحث بالإضافة إلى مجالات الدراسة ثم العينة المختارة وإجراءات الصدق والثبات وفي الأخير عرض وتحليل النتائج مع وضع خاتمة شاملة لدراسة وتأتي بعدها قائمة المراجع والملاحق .

1- الإشكالية :

أدى انتشار القنوات التلفزيونية إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى الجمهور فأصبح مطلوباً من القائمين على الإنتاج التلفزيوني الاستجابة لما يريده الجمهور ومن هنا برزت الحاجة لظهور القنوات الفضائية من حيث الجمهور وطبيعتها سياسية وثقافية وترفيهية... الخ، لتمس كل منها فئة معينة من المجتمع المتلقي وخاصة الأطفال فللقنوات دور حيوي وهام في توجيه الطفل باعتباره الفئة الهامة في المجتمع والفئة الأساسية ونظام يعيش فيه ويتفاعل معه الذي خصصه له العديد من القنوات الفضائية وهذا ما يلقي مسؤولية تجاه ما يعرض من معلومات ومعارف ومشاهد واقعية وخيالية واجتماعية مختلفة ومن بين هذه القنوات نذكر منها ماجد، ناشيونال جوغرافيك كيدز، سبيستون، تقوم بعرض عدة برامج قد تنمي المهارات الإبداعية لدى الطفل وهذا ما سنطرحه في التساؤل العام :

السؤال الرئيسي :

كيف أثرت مشاهدة القنوات الفضائية على تنمية الإبداع لدى الطفل المتمدرس ؟

2- التساؤلات

وعلى ضوء الإشكالية نخلص إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يتعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات الفضائية ؟
- هل ساهم تكرار مشاهدة القنوات الفضائية إلى ظهور قيم إبداعية جديدة لدى الطفل المتمدرس ؟
- هل ساهم تكرار مشاهدة القنوات الفضائية إلى ظهور سلوكيات جديدة لدى الطفل المتمدرس ؟

3- فرضيات الدراسة :

- يتعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات الفضائية .
- ساهم تكرار مشاهدة القنوات الفضائية إلى ظهور قيم إبداعية جديدة لدى الطفل المتمدرس.
- ساهم تكرار مشاهدة القنوات الفضائية إلى ظهور سلوكيات جديدة لدى الطفل المتمدرس.

4- أسباب اختيار الموضوع :

يمكن اختيار الباحثين لموضوع الدراسة إلى الأسباب منها الذاتية وأخرى موضوعية أهمها :
أ- الأسباب موضوعية :

- ضرورة الاهتمام بموضوع تعدد القنوات الفضائية المتخصصة ومتابعة تطوراتها .
- أهمية دراسة جانب تأثير قنوات الأطفال المتمدرسين على أفكارهم في تنمية الإبداع لدى المتمدرسين .
- إثراء المكتبة بمزيد من الدراسات والمعلومات .
- فتح باب لنقاش حول الموضوع .

ب- الأسباب الذاتية :

- الاهتمام بموضوع القدرات الإبداعية في ظل وجود القنوات التلفزيونية لطفل المتمدرس .
- الرغبة الماسة في دراسة أكثر القنوات الفضائية التي تنمي الإبداع لدى الأطفال المتمدرسين .
- معرفة مدى استقادات الأطفال المتمدرسين من القنوات الفضائية على الجانب الدراسي .

5- أهداف الدراسة :

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
- التعرف على تأثير القنوات الفضائية للأطفال المتمدرسين .
- مساهمة برامج الأطفال في تنمية الإبداع لديهم .
- الدافع الذي أدى إلى تعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات التلفزيونية .
- معرفة أكثر القنوات المفضلة للمشاهدة من قبل الأطفال المتمدرسين .
- تحديد أهم المضامين التي تقدمها برامج الأطفال التي تستحوذ على اهتمامات الجمهور عينة الدراسة .

6- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :
- للدراسة دور مهم في قياس تأثير برامج الرسوم المتحركة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطفل .

- يعد البحث خطوة مهمة في اكتشاف المواد التعليمية والثقافية والتربوية والاجتماعية الهادفة تعمل على تنمية القدرات الإبداعية .

- بما أن الطفل يقضي ساعات عديدة في مشاهدة التلفزيون التجأنا إلى هذه الدراسة .

- أصبحت القنوات الفضائية منافسة للأولياء في تربية أطفالهم .

- يعد البحث خطوة أولى لإنتاج مادة من الرسوم والأفلام التربوية وهادفة تعمل على تنمية القدرات الإبداعية للأطفال .

7- تحديد المفاهيم :

توجد عدة مفاهيم تضمنتها الدراسة والتي تتمثل في: القنوات الفضائية، الطفل، الإبداع، البرامج، التنمية

أ- القنوات الفضائية :

هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار¹ .

- هي تلك القنوات التي تقوم بالبث التلفزيوني الفضائي موجهة برمجتها بشكل أساسي للجمهور أينما وجد² .

* **التعريف الإجرائي :** وهي عبارة عن وسيلة نقل المعلومات والأخبار عن طريق الأقمار الصناعية .

ب- الطفل :

- لغة : جمع أطفال، والطفل هو الوليد حتى البلوغ ويستوي فيه الذكر والأنثى .

- إن المتأمل في الدلالة اللغوية للفظ (طفل) يلحظ أنها تحمل معنى الصغير من كل شيء، والصغير من الإنسان هو المولود حديث الولادة .

1- كرايفمكريمة، يوسف كريمة، تأثير القنوات الفضائية "مجمع MBC" على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الأخوين الجيلالي-يلل- غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعي 2016/2017م، ص20

2- بن رجم شهلة، درويش نسيمه، نقايقي الهام، التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة الغير شرعية -قناة النهار نموذجاً - ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، السنة الجامعية 2018/2019م، ص 09.

- اصطلاحاً : هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات وهي غالباً ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة¹.

- الطفل كائن حي يعتمد على الغير في كل شيء، حركاته العشوائية وخبراته محدودة، ينمو ويتكون وفقاً لعمليات بعضها سريع وبعضها بطيء، وبعضها مبكر وبعضها متأخر، وبعضها بسيط والآخر معقد، مثل : النمو العضوي والوظيفي والاجتماعي².

* **التعريف الإجرائي** : الطفل هو الفرد الذي تبدأ مرحلته من مولده إلى غاية سن الرشد ونضجه.

ج- الإبداع :

- لغة : بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه : أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الأمر أي لم يسبقه أحد فيه، وأبدعت الشيء : اخترعته لا على مثال .

- اصطلاحاً : الإبداع هو قدرات واستعدادات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أُتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات فإنها تخرج من القوة إلى الفعل، وهو لا يأتي من فراغ وهو نشاط يسعى الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فائدة للمجتمع، وقد يكون استجابة لحاجة أو لتحدي يواجهه الشخص المبدع³.

* **التعريف الإجرائي** : وهو قدرات مختلفة يمتاز بها الفرد عن غيره من الأشخاص .

1- بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على النشأة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماستر، تخصص علم اجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2012/2013م، ص 27،28

2- تواتي طليبة سلوى، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه علوم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها، قسم الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، السنة الجامعية 2017/2018م، ص 07

3- محمد أهل أماني، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس (الصحة النفسية)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، السنة الجامعية 2009م، ص 18

د- البرامج :

هي البرامج المنتجة والتي تحمل مضامين وقيما إنسانية، اجتماعية، تربوية، سلوكية، دينية، وتتخذ أحد الأشكال التالية : أفلام الرسوم المتحركة، نشرات الأطفال، البرامج التعليمية، مسلسلات الأطفال ومجلاتهم، أفلام الأطفال، المسلسلات التثقيفية والترفيهية¹.

* **التعريف الإجرائي** : وهي كل ما يقدم عبر شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت أفلام أو قصص أو رسوم متحركة .

ه- التنمية :

- **لغة** : من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر وفي المال بمعنى زاد وكثر .

- **اصطلاحا** : فإن النمو يشير إلى عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة².

- يعرفها الدكتور علي خرا بشة " أنها جهد متكامل وشامل يهدف إلى تحقيق نقلة نوعية وتغيير في مختلف نواحي الحياة المجتمعية، وهذا يعني أن أساس أي تنمية يكمن في تضافر وتكامل في النشاطات الممارسة في إطارها"³.

* **التعريف الإجرائي** : وهي زيادة نمو الأشياء وتطورها من حال إلى حال آخر.

8- صعوبات الدراسة :

واجهنا العديد من الصعوبات من بينها:

- ضيق الفترة الزمنية.

- صعوبة الحصول على العينة المراد دراستها.

1- بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، تحليل مضمون برنامج "نون" قناة تلفزيونية ج " نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015، ص 11.

2- أوكادينيسيمه، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة نموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية إدارية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2013/2012م، ص 28.

3- عباس خضرة، دور إذاعة مستغانم المحلية في التنمية السياحية ،دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال بمستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال سياعي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015م، ص 26.

- صعوبة في عملية توزيع الاستمارة سواء على المحكمين وهذا يعود على انشغالهم بالتدريس وعدم إيجاد الوقت الكافي لتحكيم الاستمارة.
- صعوبة الوصول إلى حجرة تدريس التلاميذ وإجراء المقابلة وشرح الاستمارة لهم .

خطة الدراسة :

1- مقدمة

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب إختيار الموضوع

5- أهداف الدراسة

6- أهمية الدراسة

7- تحديد المفاهيم

8- صعوبات الدراسة

II- مراجعة الأدبيات النظرية التطبيقية

1- الخلفية النظرية للدراسة

أولاً- القنوات الفضائية

ثانياً- الإبداع التفكير الإبداعي

ثالثاً- الأطفال والتنشئة الاجتماعية

2- المقاربة النظرية

أولاً- مفهوم ونشأة نظرية الغرس الثقافي

ثانياً- الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي

ثالثاً- فروض نظرية الغرس القنوات الفضائية

رابعاً- الانتقادات الموجهة للنظرية

3- الدراسات السابقة

أولاً- دراسة الباحثة سميرة دهامنة

ثانياً- دراسة الباحثين رميسة نزار، سميرة جبير

ثالثاً- دراسة حيرش بغداد ليلي أمال

III- الإجراءات المنهجية

1- نوع الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجتمع البحث

5- مجالات الدراسة

6- عينة الدراسة

7- إجراءات الصدق والثبات

8- عرض وتحليل نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية

II- مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية :

1- الخلفية النظرية للدراسة :

يعتبر التلفزيون النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كل، وبسبب مشابهته للواقع يعتبر وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد ليكون التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة والمسجلة أو المباشرة، بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة على جميع الفئات العمرية، كما أن التلفزيون ما يعرضه من معلومات ومعارف في برامج المتخصصة التي يقدمها للأطفال حيث يساهم في تعليم الأطفال ما يفيدهم وينمي إبداعاتهم .

أولا - القنوات الفضائية :

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية راجا وتأثيرا على الجمهور، وفي هذا العنصر سوف نتطرق إلى أهم التعاريف التي حظي بها التلفزيون، ونشأته وتطوره في الوطن العربي، وكما سنتعرف على أهميته ووظائفه وما يتميز به بالنسبة للطفل.

1- تعريف التلفزيون ونشأته :

أدى التقدم التكنولوجي الهائل الذي تعرضت له المجتمعات البشرية خلال العصر الحالي بصفة عامة، وكذلك التراكم الكبير من المعرفة بشتى فروعها، وهذا ما أدى إلى ظهور وسائل اتصال جديدة ذات درجة عالية من التطور، وقد كانت إرادة الإنسان المتأثرة بالتراكم المعرفي والعلمي والتي تعتبر بمثابة الدافع الأساسي لعقول بعض العلماء في التفكير، نحو وجود وسائل اتصال جماهيرية جديدة ذات كفاءة عالية تلئم التطورات والتغيرات التي شهدتها المجتمعات، ومن بين هذه الوسائل بدأ التفكير في صناعة التلفزيون.

أ- تعريف التلفزيون :

هناك من يعرف التلفزيون على أنه ومنذ انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة تميز بقدرته الفائقة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد أي أنه يجمع بين إمكانيات الصحفية والراديو في وقت واحد بالإضافة إلى أنه أحال الصور الثابتة في الصحيفة إلى صور

متحركة وضمها إلى أحاديث وحوارات لا حدود لها، كما أنه أحال الكلمات المتدفقة من الراديو إلى مشاهدة حية متتابعة¹.

- يتكون مصطلح التلفزيون من جزئين، استمد من اللغتين اليونانية واللاتينية وهما Tele- اليونانية، وتعني عن بعد أو بعيداً، والكلمة اللاتينية Videre أو Vision أي نرى أو الرؤية، وبهذا يكون استخدام مصطلح Television أو بمعنى أن نسجل الصورة والصوت مكان، ونحملها في اللحظة نفسها إلى مكان آخر².

ويعرف على أنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساساً على الصورة والصوت في آن واحد.

ب- نشأة التلفزيون :

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة، حيث يتفوق عليها جميعاً بقدرته على جذب الانتباه والتأثير، وخلال فترة قصيرة جداً من ظهوره أصبحت له العديد من القنوات الرئيسية التي تصل مداها الملايين من المشاهدين في مختلف بقاع العالم .

* - نشأة التلفزيون في الوطن العربي :

كانت العراق أول دولة تدخل التلفزيون في الوطن العربي، حيث أقيم في بغداد عام 1955م معرض صناعي شاركت في شركة (بأي البريطانية التي عرضت في جناحها بعض المعدات التلفزيونية، وبقيت هذه المعدات في بغداد بعد المعرض، وتم استيرادها معدات أخرى ليتم استخدامها في إرسال تلفزيوني تجريبي، واستمر الإرسال بعد ذلك، وتطور حتى عم مختلف القطر العراقي، وازدادت ساعات الإرسال، وأصبحت برامج التلفزيون تبث على قناتين³.

1- عبد الرحمان جلال، دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري، دراسة وصفة تحليلية على عينة من سكان مدينة المسيلة، مذكرة مكملة للحصول على شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية 2018/2019، ص29.

2- وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم - الأهداف - المقاصد، ط1، دار ومكتبة عدنان للنشر والطبع والتوزيع، بغداد، ص 127.

3- محمد الحسين الشنيدى، أثر التلفزيون في التحولات الإقتصادية والإجتماعية، دراسة حالة المجتمع دار السلام بأم درمان، بحث تكميلي مقدم لإسيفاء شرط نيل درجة الماجستير في الدراسات الإفريقية والآسيوية، معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، قسم الدراسات الإفريقية الآسيوية، جامعة الخرطوم، يناير 2002، ص31.

وفي مصر عرفت أول بث تجريبي للتلفزيون في شهر مايو عام 1951م، وهي أول تجربة للإرسال التلفزيوني في مصر لتصوير المهرجانات وصلت أجهزة التلفزيون عام 1956م وجرى العمل على تصميم الاستوديوهات ومحطات الإرسال ودراسة وضع نواة التلفزيون فوق جبل المقطم، وافتتح التلفزيون في تمام الساعة السابعة وقد بدأ التلفزيون المصري إرساله بقناة واحدة وبحلول عام 1962م وصل عدد قنوات التلفزيون إلى ثلاثة قنوات¹.

وفي الأردن تم التفكير بإنشاء محطة تلفزيونية قد سبق تاريخ افتتاحه الرسمي في نيسان 1968م إذ أنهم بدءوا التفكير به من عام 1964م، وقد أصبحت محطة التلفزيون جاهزة لإجراء تجارب البث في الساعة السابعة مساء يوم 17 شباط 1968م ظهرت على الشاشات التلفزيون الأولى لوحات التجربة على أنغام السلام الملكي المواكبة للوحة، وكان على اللوحة العبارة التالية "التلفزيون الأردني قنال 3 من عمان" ودامت تجربة البث الأول مدة تسعين دقيقة في الأول، وشملت مواد البث التجريبي الأفلام الوثائقية القصيرة والموسيقى والأغاني².

2- أهمية التلفزيون ووظائفه بالنسبة للطفل :

يعتبر التلفزيون من أفضل وسائل التعلم، تفتح مجال المشاركة في البرامج التعليمية، فيساعد على أداء دوره التعليمي ويقوم ببعض المهام التعليمية والتدريبية، يمكن للتلفزيون أن يكون حلقة وصل بين الهيئات التدريسية والوزارات وبين المواطنين، يستخدم في الجامعات المفتوحة ويحقق فكرة التعلم المستمر للأفراد والجماعات، كما تبرز أهمية التلفزيون من خلال قدرته على تحقيق أهداف الإستراتيجية في الإعلام والترفيه والتثقيف، فمن خلاله يتمكن الطفل أن يطل على ما يجري في العالم وقد ادمج التلفزيون في الحياة الاجتماعية بشكل واسع وأصبح جزء لا يتجزأ من حياة أفراد المجتمع، فقد اعتبرته السلطات التشريعية في نيويورك وعاء ضروريا للأسرة ويقضي على الفرد الأمريكي العادي 8 ساعات يوميا في مشاهدة التلفزيون. -كما تكمن أهميته في تقديم البرامج العلمية والأدبية والثقافية حسب المستوى التعليمي وفئات السن، اكتساب خبرات معرفية واجتماعية لنقل الخبرة للطفل وتقديم برامج الأطفال تجمع بين

1- أحمد عزت، الإذاعة والتلفزيون دراسة في إعلام السلطة، د ط، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، القاهرة، ص 11-12.

2- عامر إبراهيم العمرو، تقييم الصحفيين الأردنيين لمهنة الأخبار في التلفزيون الأردني، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة البترا -الأردن، كلية الإعلام، السنة الجامعية 2015، ص 45-46.

الصوت والصورة، الحركة والألوان وربطها بحياتهم وتجنب الخبرات غير الهادفة تربويا، وتقديم برامج تعليمية كبرامج الأطفال لتعلم اللغات أو بعض المهارات .

3- وظائف التلفزيون :

يتميز التلفزيون بعدة وظائف تجعله يختلف عن باقي الوسائل الإعلامية نذكرها في ما يلي:
أ- الوظيفة الترفيهية :

من خلال التسلية والإمتاع بالأغاني والصور المليئة بالحركة والبهجة والدعوة للتفكير من خلال المتعة للتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام بما يقدمه من قصص وتمثيلات خبرة باعثة على السرور واللذة¹.

ب- الوظيفة المعرفية :

إضافة خبرات جديدة عن الطبيعة أو عن البشر لفهمهم والتقرب منهم فيتعرف على الفنون والآداب وتقديم معلومات لتنمية قدراتهم العقلية من خلال ولع الطفل ببرامج القصص وبرامج الخيال العلمي، والحصول على إجابات عن التساؤلات وربط الأسباب بالنتائج للتفكير المنطقي المنظم .

ج- الوظيفة النفسية والاجتماعية :

يعمل التلفزيون على التنفيس علة المشاعر المكبوتة والتخلص من مشاعر الخطر والقلق وتنمية شخصية الطفل الاجتماعية لتبصيره بالسلوك المرغوب اجتماعيا عند تقديم البرامج الهادفة الجيدة لإدراك الأدوار الاجتماعية وتنمية الميل للعب الجماعي واكتساب القيم الأخلاقية والتعرف على أساليب التعامل مع المواقف والمناسبات وتنمية الحدود الاجتماعية البيئية للطفل كالأسرة والمجتمع .

د- الوظيفة التربوية :

يوفر التلفزيون أنماط شتى من التعلم كالتعلم المعرفي والاجتماعي والمعنوي وهذا ما يتفق مع نموذج التعلم بالمشاهدة أو الملاحظة فمعرفة خصائص نمو الأطفال في مرحلة عمرية وربط بقيم المجتمع وتقاليدته وبالمنظم التربوية الحديثة فتزيد من خبرات الطفل في المجال اللغوي

1- أحلام العمراوي، أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري، مذكرة ماستر، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2016-2017، ص49.

والمعرفي والاجتماعي أو الاقتصادي أو الصحي أو العقلي أو المحاكاة والتقليد الأعمى أو المجال الروحي زمن أمثلة البرامج برنامج افتح يا سمس¹.

ثانيا- الإبداع :

نتناول في هذا العنصر مجموعة من الجزئيات التي توضح تعريف الإبداع والتعريف الإبداعي ومهارات التفكير الإبداعي .

1- تعريف الإبداع :

- لغة :

من الإبداع الشيء أي أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع

- اصطلاحا :

هو مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة أو إيجاد فكرة جديدة مهما كانت صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيق وهو استنباط لفكرة جديدة بالنسبة لك ولغيرك².

-الإبداع هو قدرات واستعدادات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أُتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات، فإنها تخرج من القوة إلى الفعل، وهو لا يأتي من فراغ وهو نشاط مقصود يسعى الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فائدة للمجتمع، وقد يكون إستجابة لحاجة أو لتحديد يواجهه الشخص المبدع .

2- تعريف التفكير الإبداعي :

يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميز حيث يعمل على إحضار اللغة لإنتاج أفكار جديد نادرة ومنطقية لذا يعتبر من ارقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغال العديد من العملاء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه وتحديده كمفهوم وفي الحقيقة لم يتوصلوا إلى تعريف محدد وشامل إنما عرفوه بتعريفات مختلفة تذكر منها ما يلي :

*عرفه جروان بأنه : نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لموقف معين أو مشكلة مطروحة .

1- أحلام العمراري، المرجع السابق، ص50.

2- د. هشام سعيد، التفكير الإبداعي، مهارات تستحق التعلم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق

2010، ع، الحلاق، م الاسد. ص 25

يتضح من خلال هذا التعريف أن التفكير الإبداعي هي نشاط عقلي تتداخل معه العديد من النشاطات العقلية مثل : التخيل والذكاء والإدراك والتحليل والاستنتاج وغيرها بهدف إيجاد حلول أو إنتاج شيء أصيل يذكر جيلفورد أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها الطلاق المرونة،الأصالة .

***جيلفورد** عرف التفكير الإبداعي على ضوء مايتسم به الشخص المبدع من سمات تميزه عن الشخص العادي .

يتضح من خلال هذه التعريف أن يرجع ذلك إلى اختلاف الخلفية النظرية لكل باحث ينظر لمفهوم الإبداع من زاوية معينة فهناك من عرفه على أساس الناتج الإبداعي كما هو واضح في تعريف جروان آخر على أساس الشخص المبدع مثلما ذكر جيلفورد¹.

3- مهارات التفكير الإبداعي :

صنف **جيلفورد guilford** قدرات التفكير الإبداع تحت ثلاث فئات حسب ترتيب حدوثها في عملية على النحو التالي:

أ- الطلاقة : **fluny**

ويقصد بها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات

ب- المرونة : **flexibiliy**

القدرة على تغيير الحالة المفعلية بتغير الموقف والمرونة عكس التصلب العقلي

ج- الأصالة : **originaltg**

هي الجدة والتفرد، تعد الأصالة من الأكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي².

4- التعليم والتفكير الإبداعي :

هناك اتفاق يكاد يكون عاما بين الباحثين الذين تعرضوا في كتابتهم لموضوع التفكير الإبداعي على أن تعليم مهارات التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية، وان تعلميهما ينبغي أن يكون هدفا رئيسا لمؤسسات التربية والتعليم .

هناك ثلاثة شروط لتعليم التفكير الإبداعي :

1- بوبدي الهام، التفكير الإبداعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي تخصص، علوم اللغة العربية جامعة مهدي أم البواقي، 2014 م، 2015 م، ص10.

2- فتحي عبد الرحمان جروان ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الكتاب، العين، الإدارات العربية المتحدة، 1999م، ص 82.

أ- الدافع :

والدافع شخص في أن يكون مبدعا، وان يتعدى الحول السابقة للمشكلات، ومثال ذلك الاعتقاد بأن المرء يمكن أن يمكن أن يكون مبدعا سيتصل بالثقة بالذات، وبتقدير الذات.

ب- الوسائل :

وتتضمن الوسائل معرفة ومهارات مناسبة للمجال مع مهارات حل المشكلة إبداعيا.

ج- الفرصة :

وتتألف الفرصة من وعي بالفرصة أي القدرة على رصدها والاستعداد للامساك بها، والوعي بالضغوط المضادة لها، والقدرة على التعامل مع هذه الضغوط وعلى خلق الفرص لها.

من أهم الوسائل والأساليب التي قد تؤدي إلى تعليم التفكير الإبداعي الأساليب التي اقترحها "أدوارد دي بوتر" والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- توليد البدائل:

وهي طريقة خاصة لتأمل الأشياء الهدف منها استشارة أنماط جديدة، فقد يشكل أحد البدائل نقطة بداية مفيدة.

- تحدي الافتراضات :

وهو إعادة تنظيم نمط أو أنماط معينة، فالافتراضات هي أنماط تهرب عادة من عملية إعادة التركيب.

- التصميم :

طالما أن التصميم ليس نسخا أو تقليدا، فإنه يتطلب درجة من الإبداع، ويكون التركيز فيه على الطرق المختلفة لعمل الأشياء والتحرر من الأنماط المتكررة.

- الطريقة العكسية :

حيث يأخذ الشخص الأمور كما هي، ثم يعكسها من الداخل إلي الخارج، ومن أعلى إلى أسفل من الخلف إلى الأمام، وهذه طريقة لإستثارة إعادة تنظيم المعلومات.

- الوصف :

يمكن وصف الأشياء المحسوسة بطريقة مختلفة من شخص لآخر، وتتعدد الأوصاف بتعدد وجهات النظر.

- حل المشكلات :

تستخدم للتدريب على التفكير الإبداعي، فأى سؤال يطرح مشكلة يكون مثيرا لاهتمام المتعلم، ومساعد له على اقتراح الحلول المناسبة¹.

ثالثا- الطفل :

نتناول في هذا المطلب تعريف الطفولة وأهميتها ومراحل الطفولة والتنشئة الإجتماعية .

1- تعريف الطفولة :

- لغة :

الطفل هو المولود حتى البلوغ والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ

- اصطلاحا :

يشير قاموس oxford الطفل هو الإنسان الحديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى كما يشير إلى الطفلة أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا².

2- أهمية الطفولة :

- الطفولة مرحلة أساسيه ومهمة في حياة الإنسان .

- تحدد معالم شخصية .

- يكتسب أنماط قيمة وسلوكية .

- يتعلم مختلف عاداته واتجاهاته فهي عملية نمو مستمر للفرد في تشكيل شخصية الفرد بأبعادها المختلفة .

1- انشراح ابراهيم المشرفي، تعليم التفكير الإبداعي للطفل الروضة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2005، ص63-65.

2- ريم معاشي، تأثير قنوات الاطفال العربية على الطفل الجزائري المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوي طيب بمدينة عين البيضاء ولاية ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة المستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، 2016/2017م، ص14.

فمرحلة الطفولة هي المرحلة التي تتكون فيها جذور الشخصية وأصولها الأولى ولمرحلة الطفولة أهمية لأنها مرحلة التكوين والإعداد للطفل¹.

3- مراحل الطفولة :

ينمو الطفل بسرعة كبيرة نموا جسديا وعقليا ويمكن أن نوجزها فيما يلي :

أ- مرحلة الرضاعة :

تمتد هذه المرحلة بين الولادة ونهاية النسبة أو السنتين تقريبا وتتميز بكونها فترة نمو مرنة يشمل جوانب الفرد كلها .

ب- مرحلة الطفولة أو مرحلة ما قبل العمليات :

في بين (3-6) سنوات يبني فيه الطفل مفهومه الخاص ببعض المفاهيم مثل العدد السبب النتيجة ويميل إلى فيما يمر به من خبرات ليكشف معناها .

ج- مرحلة الطفولة المتوسطة :

تتميز باستقرار فان الطفل يحقق تقدما سريعا من نواحي التعلم والداء للألعاب وبعض الأنشطة الرياضية .

الطفل في هذه المرحلة يقلد كل شيء أمامه كالشخصيات المعروضة التي تؤثر في نفسيته ويعتبرها أنها الجانب المثالي والأجمل .

د- مرحلة الطفولة المتأخرة (من 10 إلى 12 سنة) :

تعتبر مرحلة انتقالية من عبر الطفل ففيها ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة واكتساب خبرات أكثر مما سبق.

هـ- مرحلة المراهقة :

يطور المراهق قوة التفكير لتفتح أمامها آفاقا معرفية واجتماعية يصبح قادرا على تفحص أفكار الآخرين².

1- ريم معاشي، المرجع السابق، ص45

2- نفس المرجع، ص46

رابعاً - التنشئة الإجتماعية :

يمكن وصف عملية التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي تتشكل خلال معايير الفرد ومهاراته، وفي هذا العنصر سوف نتعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية وأهداف التنشئة الاجتماعية.

1- مفهوم التنشئة الإجتماعية :

يعرف تالكوتبارسونز التنشئة الإجتماعية "بأنها عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى ادماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها ".
في حين نجد أن الباحث مصباح عامر يعرفها " بأنها عملية اجتماعية يتم منى خلالها بناء الطفل بناء اجتماعيا، عبر عمليات التشكيل التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه، ومن المحيط الذي ينبثق منه عن طريق التفاعل الاجتماعي ويتم خلال هذه العملية نقل قيم وثقافة وطرق حياة المجتمع"¹.

2- مؤسسات التنشئة الإجتماعية :

أ- الأسرة :

تعتبر من أهم وبرز المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، بكونها أول مؤسسة تتلقى الكائن البشري بعد ولادته فتعنى بتلبية حاجاته الأولية وإحاطته بالرعاية والحماية اللازمتين لعيشه ونموه طبيعيا، وهذا بالإضافة إلى ما تتمتع به هذه المؤسسات الاجتماعية من قوة في التماسك مقارنة بباقي الجماعات الأولية الأخرى، التي تقوم بدورها بالمساهمة في تنشئة الطفل، وهو ما يسمح بنمو الألفة والمحبة والشعور بالإنتماء بين أعضائها .

ب- دور المدرسة :

تتمثل المدرسة أو المؤسسات التعليمية والتربوية البديلة لها، من أكثر المؤسسات تأثيرا من حيث استمرار ثقافة المجمع وتمثل قيمة واتجاهات وموجهاته السلوكية، على المستوى النظامي والتسييري .

1- عماد بن تروش، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحسين الحدث من الانحراف، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع 2، جوان 2017، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر، ص48.

تعد مرحلة المدرسة هذه من حيث الأهمية والتأثير تالية للأسرة بوصفها مؤسسة تربوية، حيث يكتسب الفرد من خلالها المعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من تحقيق نموه الاجتماعي والمعرفي والثقافي، كما تسمح بفتح المجال أمامه لتنمية وتوجيه ميوله وقدراته عن طريق المشاركة الفعالة في المناقشة والأنشطة التعليمية الحرة التي تخدم أهداف التربية.

ج- دور جماعة الرفاق :

لا تقل دور عن المؤسسات الأخرى في عملية التنشئة الاجتماعية إذ تضيق وتكمل ما لم تستطيع الأسرة والمدرسة القيام به، إذ يتعلم أنماط العلاقات والتعاملات التي تختلف عنها، عن التي تستطيع الأسرة مع والديه وإخوته والمدرسة التي تعلمها من مدرسيه، كما يتعلم الاستقلال الشخصي والحرية في الكلام والإختيار وتكوين علاقات عاطفية جديدة مع الآخرين ويتعلم أيضا كيف يتعامل مع ما هو ممنوع ومحرم .

د- دور وسائل الإعلام :

تعد وسائل الإعلام من أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة منها الفيديو والهوائيات والأقراص، والتي تشترك جميعها على استعمال جهاز التلفزيون الذي أصبح ينافس الأسرة والمدرسة وكل المؤسسات الاجتماعية، إلى درجة عدم القدرة في التحكم فيه حتى من طرف الكبار على أنفسهم وهذا بواسطة الإعلانات والإشهارات إلى جانب الخيال كما أنه جهاز متعدد الاستعمالات وسهل الحصول عليه، كما يعد وسيلة ترفيهية وتثقيفية¹.

هـ- المؤسسات الدينية:

تقوم المؤسسات الدينية والعبادة دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من مميزات فريدة من أهمها :

- إمداد الأفراد بالأطر السلوكية الحسنة والتسامح والمحبة .
- تعليم الأفراد التعاليم الدينية التي تحكم فكرهم وسلوكهم .
- توحيد أنماط السلوك والدعوة إلى التقريب بين الطبقات وفئات المجتمع².

1- بوتقرايت رشيد، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر ملحقة بوزريعة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2006-2007، ص 53-55.

2- عبد الرحمان العميسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، د.ط، دار الفكر الجامعي، 1985، ص 208.

3- أهداف التنشئة الإجتماعية :

تهدف التنشئة الاجتماعية عموماً لتحقيق مايلي :

- إن الفرد لا يولد اجتماعياً ولذا فإنه من خلال التنشئة تمكنه من اكتساب الصفة الاجتماعية والحفاظ على فطرته السلمية وإبراز جوانب إنسانية حقه .
- غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد فالعلاقة وثيقة وتبادلية بين الثقافة والتنشئة، لأن وظائف التنشئة الاجتماعية المحافظة على ثقافة المجتمع ونقلها من جيل لآخر.
- تعمل على ضبط سلوك الفرد وإشباع حاجاته بطريقة تساهم في القيم والأعراف الاجتماعية وتعلمه العقيدة وتساعد على تكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع، كما تعمل التنشئة الاجتماعية على تعليم الفرد أدوار الاجتماعية .
- غرس عوامل ضبط داخلية السلوك وذلك يحتويها الضمير، ويصبح جزءاً أساسياً لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت إيجابية فإنه يوصف بالضمير الحي وهذا لا يأتي إلا إذا كان الأبوان قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا تكون أنماط السلوك كل منهما مخالفة للقيم والآداب الاجتماعية¹.

2- المقاربة النظرية :

أولاً- مفهوم ونشأة نظرية الغرس الثقافي :

1- مفهوم نظرية الغرس الثقافي :

يمكن وصف عملية الغرس على أنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام) خاصة التلفزيون حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساساً للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون إلى الجمهور المتلقين، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات².

1- هناء العابد، التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، رسالة استكمال لمتطلبات درجة الدكتوراه، جامعة St. Clements، الشارقة للإستشارات الأكاديمية والجامعية، قسم علم الاجتماع، ت ت مارس 2010، ص 26.

2- عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق، أسامة بن مساعد المحيا، 25 - 6 - 1433هـ، ص 26 .

ونظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على المجتمع، وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيس هو جورج جيرينر ويعتقد صاحب هذه النظرية إن الناس في المجتمعات الغربية في الستينيات والسبعينيات إنما هم أسرى الواقع المصنوع هذا وأنهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي¹.

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة، وهي قدرة وسائل الإعلام على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر².

ونظرية الغرس الثقافي هي إحدى النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة ومتشعبة، ذلك أنها تأخذ في اعتبارها القيم الثقافية عند تحليلها للأثر الإعلامي الذي تحدثه³.

2- نشأة نظرية الغرس الثقافي :

ظهرت نظرية الإنماء الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينيات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام، وتذهب هذه النظرية إلى القول : " بأن مداومة التعرض للتلفزيون - ولفترات طويلة ومنظمة - تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون، ما هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه"⁴.

1- ليلي الضو سليمان الضو، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات الحضارية للشباب، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال تخصص علاقات عامة وإعلان، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 1483هـ-2017م، ص19.

2- قاسي علاء الدين وآخرون، صور القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها - قناة النهار انموذج - دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016-2017، ص 25.

3- محمد بن سعود البشير، الاعلام الامني - المفاهيم، النظريات، الأساليب والتقنيات الحديثة - الدورة التدريبية، تنمية مهارات العاملين في أجهزة الإعلام الأمني، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الرياض، 1435هـ - 2015م، ص 5 .

4- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1419هـ-1998م، ص 299 .

وقد نشأة هذه النظرية لمواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت في انتشار بعض الآفات الاجتماعية خاصة العنف والجرائم والاعتقالات في المجتمع الأمريكي في الستينات حيث اعتبر الكثير أن السبب في ظهور هذه الظواهر يرجع إلى التلفزيون وتأثير أفلام العنف والرهب على الشباب، وخاصة على المراهقين، بحيث أنه لا يطبق ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون في واقعها المعاش، مما أدى بمراكز البحث في أمريكا لإجراء بحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني، حيث توصل جرنبر إلى إثبات أن الأشخاص المشاهدون للتلفزيون بكثافة يختلفون في ادراكهم للواقع الاجتماعي من الأفراد الذين يشاهدون قليلا، وأن التلفزيون وسيلة فريدة للغرس لدى الأطفال، وتؤكد أيضا هذه الدراسة على دور التلفزيون في نشر الثقافة الغربية¹. وعكف جرنبر ومعاونوه على وضع إستراتيجية ميدانية لدراسة روائز العنف التلفزيوني على معتقدات الأفراد وعلى صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، استمر عمل الفريق لمدة أعوام عديدة، حيث كان ينشر تقريرا علميا شاملا في نهاية كل عام من البحث، وجاء في تقارير جرنبر ومعاونوه أن الواقع الإعلامي يمكن أن يمارس تأثيرا على المعتقدات وبالتالي على السلوك ووصفت التقارير هذه الآلية تشكل تيار مهيم فيما يتعلق بالتلفزيون .

اهتمت بحوث جرنبر بثلاث قضايا متداخلة هي :

- دراسة الهياكل والضغوط العمليات : التي تؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية .
- دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام .
- دراسة الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي² .

1- فطيمي عزيزة، كواش خديجة، صورة الطفل في الاعلان التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، تحت إشراف، طرابلسي أمينة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ورقلة، 2015 - 2016، ص 27 .

2- لامية الصابر، الحملات الاعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، تحت اشراف، رحيمة عيساني، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، قسم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، باتبة، 2009 - 2010 م، ص 32 .

ثانيا- الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي :

أ- التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى :

فالتلفزيون هو الوسيلة التي تدخل إلى البيوت لمدة تزيد عن سبع ساعات يوميا يتميز بقدرته على جذب الكبار والصغار حوله مما يجعله بيئة للتعلم، وهو موزع أساسي للصورة الذهنية، كما أنه يشكل الاتجاه السائد لثقافتنا الشعبية من ناحية أخرى، وما يميز التلفزيون أيضا هو قدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيط وجعلها مشتركة بين جميع أعضاء المجتمع، ومن هنا فإن عملية الغرس تتفاعل فقط مع التلفزيون .

ب-رسائل التلفزيون تشكل نظاما متجانسا هو التيار السائد في ثقافتنا :

إن الغرس باعتباره عملية ثقافية يرتبط بالإطار النظري للمعرفة، ويخضع للمفاهيم التي تتكشف في الإجابة على أسئلة محددة، وهذه المفاهيم يتم غرسها عن طريق التعرض للتلفزيون، حيث أن كثيفي المشاهدة يشاهدون خليطا من البرامج والنتيجة هو أن يحدث التلفزيون والنص التلفزيوني نوعا من التجانس بين الجامعات الاجتماعية المختلفة، وهو ما يؤدي إلى ذوبان الاختلافات الاجتماعية والتقليدية¹.

ج- مضمون هذه الرسائل يقدم مفاتيح الغرس :

تعكس أسئلة المسح المستخدمة في بحوث الإنماء الثقافي الاتجاه السائد الذي تجسده رسائل التلفزيون كجماعات ضخمة من المشاهدين، وعلى فترات متباعدة، أما استخدام المعلومات التي تقيس أفضليات المشاهدة، أو مقارنة إجابات المبحوثين عن تفضيل هذا أو ذاك من البرامج بدلا من قياس حجم المشاهدة الكلية قد يؤدي إلى نتائج غامضة أو مضللة، ولذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو اعتبارات الواقع الحقيقي، ويسمى ذلك المطلب الأول للإنماء وهو يكشف عن نتائج مهمة ومشوقة .

1- عاشوري نسرين، استعمال الكوميديا في الاعلان التلفزيوني وأثرها على سلوك الطفل من وجهة نظر ربات البيوت بالمسيلة، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، تحت اشراف، اسعيداني سلامي، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، 2017، ص 16 .

د- تزايد المستحدثات التكنولوجية من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور :

يرى جنبر أن نظم التلفزيون السلبي والمحطات المستقلة والفيديو قد أعطت للمشاهدين قدرا أكبر في التحكم في تلقي البرامج، وأن التعرض لهذه الرسائل قد يحل محل قراءة الجريدة أو الذهاب إلى السينما، ولا يمكن أن يحصل محل التعرض التلفزيون¹.

ثالثا- فروض نظرية الغرس الثقافي :

تقتض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها .

كما أن نظرية الغرس الثقافي تقتض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات².

يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور حيث يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي .

يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال³.

رابعا-الانتقادات الموجهة للنظرية :

انصبت معظم الانتقادات من خلال التأكيد على أن للتلفزيون مساهمات كبيرة في خلق التصورات عن الواقع الذي يعيشه الفرد والمجتمع، ومن هذا المنطلق فإن علماء الاتصال

1- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 1425 هـ - 2004 م، ص334 - 337 .

2- الفرد وثقافة، مطبوعة موجهة للسنة أولى علوم اجتماعية، جامعة 8- ماي - 1945، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، قالمه، 2014 - 2015، ص52 .

3- حاجي رياض، تأثير مواقع اليوتيوب على قيم الطلبة الجامعيين - قنوات الدراما في مواقع اليوتيوب نموذجا - دراسة على عينة من طلبة جامعة مسيلة، مذكرة بحث لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، 2018 - 2019، ص 22-

تصدوا لهذه النظرية وعلى رأسهم " دوب، ومكادولاند، وهيرش، وهيوج " فقد طالب كل من دوبومكادولاند إلى ضرورة مراجعة العلاقة مابين التلفزيون والمشاهد وخاصة الخوف من الجريمة، حيث اعتبر أن الخوف الشديد من الجريمة يرجع إلى الوسط الاجتماعي وهو المسؤول عن الجرائم وليس المشاهدة إلى علم اجتماع الجريمة .

بينما عالم الاتصال هيرش توصل من خلال دراسته إلأن العلاقة الإنمائية ليست خطية أو تصاعدية مع نسبة المشاهدة بل هي منحنية خطية تقارب اتجاهات عديمي المشاهدة، والمدمنين أكثر من تقارب أي صنفين متتاليين من الأصناف الباقية .

في المقابل فقد شك هيوج في فرضيات جرينر وخاصة التعلق منها بترتيب المتغيرات التي تسبب الخوف من الخروج ليلا والتشاؤم، فليس التلفزيون في تقديره هو المسؤول عن الخوف والاعتراب بل إنالأشخاصالأكثر اغترابا وخوفا هم الذين يمكنون أكثر في بيوتهم مما يزيد من فرصة المشاهدة الكثيفة للتلفزيون، وعلى ضوء ذلك توصل هيوج إلأن نسبة المشاهدة للتلفزيون ليست سببا بل هي نتيجة لمحددات أخربأهم، ومنها مؤشرات الانحرافالأحداث الذي ذكره دوبومكادولاند¹.

ومن بين أهم الانتقادات التي وجهة لنظرية أيضا نذكر تداخل النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى، والغموض في تفسير الوسيلة والجمهور والعلاقة بينهما، فقد رأى زيلمان أن كل ما تم التوصل إليه من نتائج في مجال الغرس هي محصلة معاملات الارتباط لا يمكن الخروج منها بنتائج سببية².

3- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار مشكل البحث والغموض في الدراسات السابقة التي تشكل بالنسبة له مصدرا غنيا لابد من الإطلاع عليه قبل البدء في البحث .

وقد تناولنا في هذا المبحث الدراسات التي طرحت في هذا الجانب :

1- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص180-181.

2- قاسي علاء الذين وآخرون، مرجع سابق، ص28 .

أولاً - دراسة الباحثة سميرة دهامنة (2015-2016) :

جاءت هذه الدراسة بعنوان " أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري "، حيث كان هدفها الأساسي لهذه الدراسة في محاولة تقصي التصورات والأفكار التي يحملها الأولياء عن تلك النوعية من مضامين الممررة عبر إحدى الوسائل الإعلامية وهي الرسوم المتحركة، وكان طرح التساؤل العام كالتالي: " كيف تأثر الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري من منظور الأولياء أم البواقى؟

وقد ركزت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة والاستبيان.

* أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- يعتبر التلفزيون هو الجليس المناسب من خلال برامجه المعدة والمصممة وفق ما يتماشى مع ثقافة مجتمعنا وتعاليم ديننا حسب وجهة نظر الأولياء¹.

- يعتبر التلفزيون من الوسائل المتداولة والأكثر شيوعاً بين الأسرة الجزائرية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى .

- البيئة لها دور كبير في توجيه الطفل والمحافظة على ثقافته وأخلاقه، التي من شأنها إعداد الطفل بمختلف المعارف اللغوية والفكرية المفيدة .

- تعتبر الرسوم المتحركة أفضل البرامج المحببة للأطفال، إذ تم إختيار رسوم مفيدة تتماشى مع ثقافتها ولا تؤثر عليه مثل فيديوهات .

- تثقيف الأولياء بمخاطر ومعرفة ما تحدثه الرسوم المتحركة من تأثيرات جانبية على سلوك الأطفال من خلال ما تجسده في قالب مضحك يحمل رسائل خفية .

ثانياً- دراسة الباحثين رميسة نزار، سميرة جبير (2015-2016) :

جاءت هذه الدراسة بعنوان " دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم"، وقد تناولت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في دعم السلوك الاجتماعي للطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم؟

1- دهامنة سميرة، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقى، السنة الجامعية 2016/2015، ص93.

وقد اعتمدت على المنهج العلمي، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار العينة العشوائية، وقد استخدمت أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

ومن جهة توصلوا إلى النتائج التالية :

- يتعرض الأطفال إلى برامج قناة طيور الجنة بشكل دائم رغم أنهم إعجابهم بها متوسط .
- يكتسب الأطفال قيمة تربوية وتعليمية وتنقيفية واجتماعية من خلال برامج قناة طيور الجنة بشكل كبير .

- برامج طيور الجنة تثبت قيم تتناسب مع قيم المجتمع الجزائري .

- يكتسب الطفل سلوكيات إيجابية أكثر منها سلبية من خلال برامج قناة طيور الجنة ¹.

- دور التلفزيون في نشر الثقافة الغربية ².

وعكف جرنبر ومعاونوه على وضع إستراتيجية ميدانية لدراسة روائز العنف التلفزيوني على معتقدات الأفراد وعلى صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، استمر عمل الفريق لمدة أعوام عديدة، حيث كان ينشر تقريرا علميا شاملا في نهاية كل عام من البحث، وجاء في تقارير جرنبر ومعاونوه أن الواقع الإعلامي يمكن أن يمارس تأثيرا على المعتقدات وبالتالي على السلوك ووصفت التقارير هذه الآلية تشكل تيار مهيم فيما يتعلق بالتلفزيون .

اهتمت بحوث جرنبر بثلاث قضايا متداخلة هي :

1- دراسة الهياكل والضغوط العمليات : التي تؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية .

2- دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام .

3- دراسة الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي ³.

1-نزار رميسة، جبير سميرة، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، السنة الجامعية 2017/2018، ص113.

2- فطيمي عزيزة، كواش خديجة، صورة الطفل في الاعلان التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، تحت إشراف، طرابلسي أمينة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ورقلة، 2015 - 2016، ص 27 .

3- لامية الصابر، الحملات الإعلانية في باقة MBC، ودورها في التوعية الدينية للشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، تحت إشراف، رحيمة عيساني، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، قسم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، باتنة، 2009 - 2010 م، ص 32 .

ثالثاً- دراسة حيرش بغداد ليلي أمال (2014-2015) :

جاءت هذه الدراسة بعنوان "الطفل والتلفاز والآثار الإيجابية والسلبية، " والتي تناولت الإشكال التالي: " ما هي طبيعة اتجاهات الأطفال نحو مشاهدة التلفاز ؟ " " هل يوجد فروق ذات دلالات إحصائية عند الأطفال من حيث الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة التلفاز؟"¹.

* اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك قصد وصف الظاهرة المراد دراستها ومدى تأثير التلفزيون على فئة حساسة في المجتمع وهي فئة الأطفال فالمنهج المتبع هنا يسمح بوصف محاولة تحليل طبيعة العلاقات الكامنة وراء الظاهرة، ومن بين الأدوات المساعدة على جمع البيانات الاستمارة، أما عينة البحث فشملت مجموعة من التلاميذ قوامها 267 تلميذاً (ذكور وإناث) .

*أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- تضافر الجهود بين مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية حتى غير النظامية منها كوسائل الإعلام، التلفاز تحديداً ومساهمتها في تمكين الطفل من رعاية متكاملة ومتوازنة من جميع النواحي مع أخذ بعين الاعتبار كل الأمور التي يحتاج إليها هذا الأخير في مختلف أطوار نموه .

- ضرورة مسارعة المسؤولين والقائمين على شؤون البرمجة المسارعة في إعداد الخطط الممنهجة وبرامج مدروسة تراعي التوجه السليم والمضبوط بقدر مراعاتها لنوعية البرامج التي تجذب المشاهدين إليها دون حرمانهم من الاستمتاع بمختلف الفنون الأخرى الجمالية والراقية، وتعويد يهم على تبني الاتجاهات الفعالة والبناءة .

- حرص الأسرة على نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالها وضبط الوقت المحدد لهذه العملية والعمل على مقاسمتهم بعض البرامج النوعية قصد التعليم والشرح ولزيادة الألفة والترابط فيها بينهم وبرمجة التلفاز يمنع قنوات معينة أو تشفيرها .

- تشجيع الأطفال على الإقبال والمشاركة في مختلف البرامج التربوية والثقافية الهادفة والمساعدة على نمو سليم ومتكامل من جميع الجوانب .

1- حيرش بغداد ليلي أمال، الطفل والتلفاز والآثار الإيجابية والسلبية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، السنة الجامعية 2014/2015، ص21.

- تحفيز الأطفال على المقرئية وعلى ممارسة النشاطات المختلفة كالرياضيات والرسم والموسيقى والمسرح وغيرها من الهوايات البناءة¹.

أهم النتائج العامة حول الدراسات السابقة :

إن أي دراسة علمية لا يمكن ان تنطلق من فراغ، إذ لا بد من الاعتماد على الدراسات السابقة سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه أو محاولة إثراء تلك الدراسات بإدخال متغيرات ومعطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين، والانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بها في السابق لتدعيم البحث الذي يتم إجرائه حالياً.

فمن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نلاحظ أن أغلبية هذه الدراسات تناولت موضوع التلفزيون وتأثيره على الطفل، من منطلقات نظرية اعتمدت التجارب العلمية، بمناهج وتقنيات مختلفة ، في بلدان مختلفة متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعاً للآراء والنظريات حول الأثر الذي يحدثه التلفزيون على المشاهدين خصوصاً الأطفال. ولكنها لم تتعرض إلى الدور الذي تتركه القنوات الفضائية في تنمية الإبداع لدى الطفل المتمدرس.

وبالرغم من أنها لم تتعرض لذلك إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث المتمثل في دور القنوات الفضائية في تنمية الإبداع لدى أطفال الطور الابتدائي، فقد أفادتنا في الجانب النظري خاصة الدراسة التحليلية للتلفزيون ووظائفه والاتجاهات النظرية التي تناولت دور القنوات الفضائية وتأثيرها على سلوك الطفل، كما زودتنا بالمفاهيم العلمية التي تحتاجها هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فهي ساهمت في توضيح أبعاد المشكلة وتباين موقع الدراسة التي نحن بصدد دراستها من الجهود السابقة الأخرى، كما أنها نبهتنا إلى طبيعة المادة العلمية الموجودة ومنها تحديد الإطار النظرية للدراسة الحالية وأصبحت هناك خلفية واضحة عن موضوع الدراسة انطلاقاً من الدراسات السابقة، وأفادتنا أيضاً من الناحية المنهجية للدراسة وخاصة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات، كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع .

1- حيرش بغداد ليلي أمال، المرجع السابق، ص138.

وأخرا رغم التشابه والتعارض في نتائج البحوث السابقة، إلا أنها تبرز الحاجة إلى الاستزادة من الدراسات في هذا المجال خاصة من الناحية السوسولوجية ولعل البحث الحالي يضيف المزيد من الأفكار حول هذا الموضوع، ويلقي الضوء على بعض جوانبه التي مازالت تثير التساؤلات في ظل التطور التكنولوجي السريع والانفتاح الإعلامي الواسع .

الإجراءات المنهجية

III - الإجراءات المنهجية

1- نوع الدراسة :

تندرج أي دراسة في إطار معين من الدراسات حسب موضوعها وأهدافها، ودراستنا هذه تنتمي إلى الدراسات الوصفية¹، هذا النوع من الدراسات يعني بالبحث في واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى الحقائق واستنتاجات مفيدة²، حيث تعرف الدراسات الوصفية على أنها : " الدراسات التي لا تقتصر على أنها مجرد جمع البيانات الإحصائية، إنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة " ³.

2- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج ضرورياً في أي بحث علمي فهو بمثابة العمود الفقري لكل دراسة، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فقد تعددت معاني هذا المصطلح إلا أنه يمكن أن نورد بعضها :

- عرف المنهج على أنه : " الطريق أو الطريقة المحددة التي توصل الإنسان من نقطة إلى نقطة أخرى، وفي البحث يعتبر وحدة متكاملة ذات كيان مستقل يتألف من أساليب ووسائل مادية ومعنوية " ⁴.

- كما عرفه أحمد بن مرسل : " الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في

1- ليندة سيوان، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، أم البواقي، 2015 - 2016، ص 19 .

2- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، دار الفكر، القاهرة، 1976، ص 123 .

3- بلقيس فطوم، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، ص 34 .

4- مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الإنسانية، 1436هـ-1436 هـ، 2014-2015م، ص 28 .

الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك " ¹.

- إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا نوع المنهج المتبع ولأن هدفنا من الدراسة التعرف على مدى تأثير القنوات الفضائية ودورها في تنمية روح الإبداع لدى الطفل المتمدرس، لذلك اعتمدنا على منهج "المسح الوصفي" كوننا انطلقنا من أفكار وفرضيات نحاول أن نجرب عليها في الميدان، ومن خلال النتائج والتحليلات فقد نأكد الفرضيات أو ننفيناها، كما أننا لسنا بحاجة إلى معاملات الارتباط في المعطيات الإحصائية لأننا لا نريد المقارنة أو الاعتماد على عمليات التمثيل، كما أن هذه المناهج مناسبة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن،² وهذا ما ذكره الدكتور محمد عبد العزيز حيزان في تعريفه لدراسات المسحية بأنها: " محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع في ضوء متغير بحثي أو أكثر "،³ كما يمكن الاعتماد فيه على الاستمارة أو المقابلة من أجل جمع معلومات كمية وكيفية مثل: الآراء والمواقف والعادات من أجل فهم الحالات المدروسة.

لذلك فمناهجنا هي المنهج المسحي الوصفي ⁴.

3- أدوات جمع البيانات :

أولاً- الملاحظة :

تعتبر من أهم الوسائل لجمع المعلومات التي سوف نعتمد عليها في دراستنا حيث تعرف أداة من أدوات البحث تحت واختبار فرض فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد والمواجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد

1- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 286 .

2- بدني فؤاد :سوسيولوجية القيم الإخباريةبالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم اجتماع الاتصال، تحت إشراف عبد الكريم العايدي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2015-2016، ص 32 .

3- محمد عبد العزيز حيزان، البحوث الإعلامية - أسسها اساليبها مجالاتها -، ط2، حقوق الطبع محفوظة، الرياض، 1425هـ -2004م، ص 92 .

4- بدني فؤاد، مرجع سابق، ص 32 .

متابعة ورصد التغييرات ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصف تقويمه،¹ استخدمت هذه الأدوات لأجل معرفة رد فعل الأطفال اتجاه السلوك الذي يكتسبه الطفل المتمدرس عند مشاهدته القنوات الفضائية .

ثانياً - المقابلة :

وهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من تحقيق أهداف الدراسة.²

ثالثاً - استمارة الاستبيان :

أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كثيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية ومن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى .

الاستبيان أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب والصياغة ومما شابه ذلك³.

4- مجتمع الدراسة :

- تناولت الدراسة الإشكالية دور القنوات الفضائية في تنمية روح الإبداع لدى الأطفال ومعرفة الأطفال ومدى تأثرهم بالتلفاز ومضمون الرسوم المتحركة والأفلام انطلاقاً من تلك المضامين حيث أدرجت دراستنا ضمن البحوث الوصفية تستهدف وصف الظواهر .

1- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية في العلوم الإجتماعية والإدارية، ط1، دار صفاء، الأردن، ص239

2- ذواقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه، ط6، دار الفكر، عمان، ص3

3- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، سلسلة أدوات البحث العلمي، ط2، مطبعة أبناء الجراح - غزة -، فلسطين، 2010، ص16.

جدول يوضح عدد الأقسام والتلاميذ في المدارس المختارة :

الطور	سنة 1		سنة 2		سنة 3		سنة 4		سنة 5		الجنس	التعداد	المجموع	مدرسة بن عمار علي
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ				
	30	43	42	60	44	53	38	29	31	27				
	73		102		97		67		58					
	17	18	19	24	16	18	16	19	17	15				
	35		43		34		35		33					
	37	39	37	33	31	45	52	41	35	23				
	76		70		76		93		58					
	18	10	12	11	15	09	14	07	15	05				
	28		23		24		21		20					

5- مجالات الدراسة :

أولاً- الإطار الزمني: دامت الفترة الزمنية للدراسة من شهر ديسمبر الذي تم فيه إختيار الموضوع أما في شهر جانفي تم فيه عمل إشكالية الدراسة والجانب النظري إلى غاية شهر مارس ،وفي شهر أفريل تمت الصياغة النهائية للاستمارة، لكن الإستمارة دام 11 يوما من 11 أفريل إلى 21 أفريل ،وبعد استرجاع كافة الاستمارات تمت الإجابة عن كل الأسئلة المتضمنة فيها، حيث بلغ الحجم النهائي للاستمارات 100 استمارة .

ثانياً- الإطار المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بولاية الوادي وبالتحديد بلدية الدبيلة، وهو المكان الذي اخترنا دراسته.

6- عينة الدراسة :

*-العينة الحصصية :

يتم إختيار هذا النوع من العينات على أساس تقييم مجتمع الدراسة إلى طبقات طبقا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار الباحث عينة من كل طبقة من هذه الطبقات بحيث تتكون من عدد من المفردات يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع¹.

1- السعدي الغول السعدي، مطبوعة العينات وأنواعها، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2018/2019، ص 9-10.

جدول يوضح توزيع عينة البحث :

العينة المختارة	المدرسة
25 = 15 ذكر و 10 إناث	مدرسة بن عمار علي
25 = 15 ذكر و 10 إناث	مدرسة لمقدم حسين
25 = 15 ذكر و 10 إناث	مدرسة رمضاني مسعود
25 = 11 ذكر و 14 إناث	مدرسة رقيق علي

7- إجراءات الصدق والثبات:

أولاً- إجراءات الصدق :

مكن مستوى الطور الابتدائي لمفردات البحث من استخدام أداة الاستمارة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وقد مر تصميم الاستمارة بعدة مراحل قبل صياغتها في الشكل النهائي وهي:

- تصميم الاستمارة في شكلها النهائي الأولي .
 - موافقة المشرف على الصياغة العامة للاستمارة .
 - إخضاع الاستمارة للمحكمين الخبراء .
 - بعد الإطلاع على ملاحظات المشرف والمحكمين، تم تعديل الاستمارة بإلغاء بعض الأسئلة أو تغيير صياغتها أو بإضافة بعض الأسئلة الأخرى تخدم الموضوع أكثر .
 - تجريب الاستمارة بعد تعديلها الأول على عينة مصغرة من التلاميذ (10 تلاميذ)، ثم أجري ثان للاستمارة، وذلك بتغيير صياغة بعض الأسئلة .
 - تصميم الاستمارة في شكلها النهائي .
- وقد ضمنت الاستمارة 24 سؤالاً موزعاً على ثلاث محاور تماشياً مع تساؤلات الدراسة كما يلي:

* بيانات شخصية (من السؤال 1 إلى السؤال 3)

- بيانات حول تعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات الفضائية (من السؤال 4 إلى السؤال 9)
- بيانات مدى ظهور قيم إبداعية جديدة (من السؤال 10 إلى السؤال 19)
- بيانات مدى ظهور سلوكيات إبداعية جديدة (من السؤال 20 إلى السؤال 24)

ثانيا- إجراءات الثبات :

إن المتفق عليه للثبات التحليل عند المختصين "يعني أن كل باحث يستخدم نفس الإجراءات المطبقة على مادة معينة ،سوف ينتهي إلى نفس النتائج"¹.
وعليه قمنا باللجوء إلى أساتذة مختصين إلى الإطلاع على الفئات وعناصرها ،من خلال الاستمارة التي قمنا بإعدادها بغرض التحليل ،وقد سلمت هذه الاستمارة لكل أستاذ، وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس بين الأساتذة المحكمين حول هذه الاستمارة وفقد معادلة "هولستي" Holsti الآتية :

$$R=N.C$$

$$R=\frac{N.C}{1+(N-1)C}$$

حيث:

R = معامل الثبات

N = عدد المحكمين : 3 (أ.ب.ج)

C = متوسط الإتفاق بين المحكمين.

مع العلم أن عدد الفئات وعناصرها المرقمة في الاستمارة هو 24.
وعلى هذا الأساس كانت النتيجة كالآتي:

نسبة الإتفاق بين المحكمين

أ وج: 24/14 = 0.58

ب وج: 24/19 = 0.79

أ وب: 24/10 = 0.41

ومنه:

$$C=\frac{0.58+0.79+0.41}{3} = \frac{1.78}{3} = 0.59$$

إذن :

1- حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهر الهجرة غير الشرعية في الجزائر تحليل محتوى لعينة من الصحف، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، السنة الجامعية 2010-2011، ص37.

* الأساتذة المحكمين هم: الدكتورة فاطمة الزهراء قيطة: رمز أ- الدكتور زياد إسماعيل: رمز ب- الدكتور بشير محمودي: رمز ج

$$R = \frac{3 \times 0.59}{1 + (3-1)0.59} = \frac{1.77}{2.18} = 0.81$$

أي 81%

وبالتالي هي نسبة ثابتة من حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون بين 0.78 إلى 0.99

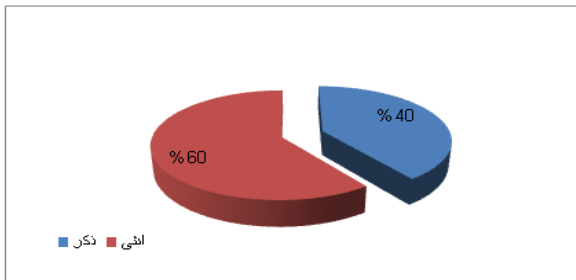
8- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

* - عرض نتائج الدراسة :

سيتم خلال هذا العنصر عرض نتائج إجابات أفراد عينة البحث عن الأسئلة المتعلقة بمحور البيانات الشخصية التي شملت الجنس، السن، المستوى التعليمي، وقد تم عرضهم في شكل جداول بسيطة وهذا يخدم الدراسة وأهدافها وستعرض على شكل التالي:

المحور الأول - البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01): توزيع مفردات العينة حسب الجنسين



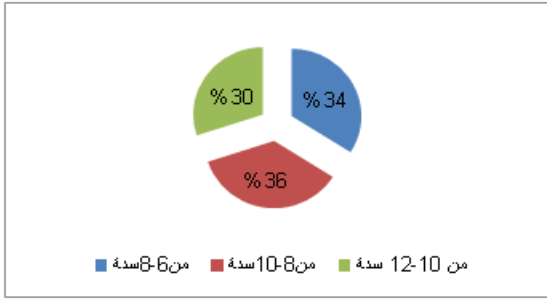
المتغير	الفئات والسمات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	40	40%
	أنثى	60	60%
	المجموع	100	100%

تشير القراءة الكمية لمعطيات الجدول رقم 01 أن نسبة الإناث قدرت بـ 60% في حين نسبة الذكور 40% ومنه نستنتج ان نسبة البنات هي الأكبر مقارنة مع الذكور.

التفسير :

تدلنا هذه الإحصائيات أن نسبة الإناث كانت أكبر من نسبة الذكور نظراً لطبيعة مجتمع البحث، وإلى كون الإناث تجاوزوا أكثر من الذكور خاصة عند علمهم أن مضمون الإستمارة يدور حول الإبداع .

الجدول رقم (02): توزيع مفردات العينة حسب العمر



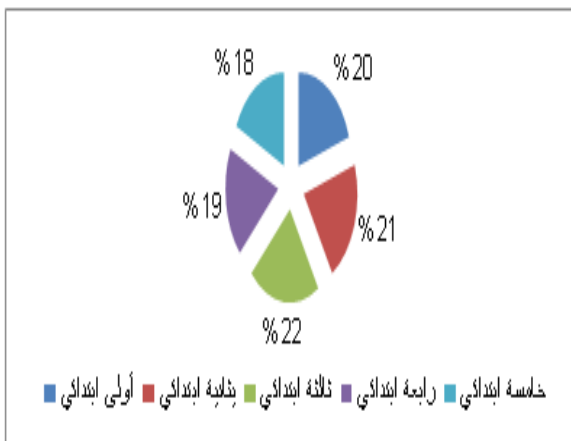
المتغير	العمر	التكرار	النسبة %
العمر	من 6 إلى 8 سنوات	34	34%
	من 8 إلى 10 سنوات	36	36%
	من 10 إلى 12 سنة	30	30%
المجموع		100	100%

يمثل الجدول السن حيث تركزت النسبة حول الفترة التي تتراوح أعمارهم من 8 إلى 10 سنوات بنسبة 36% أما بالنسبة من 6 إلى 8 سنوات بنسبة 34% أما من 10 إلى 12 سنة بنسبة 30%.

التفسير :

نستنتج أن الفئة العمرية الأكثر حضوراً هي فئة من 8 إلى 10 سنوات وفئة من 6 إلى 8 سنوات مقارنة لها وهذا ما يفسر أن أطفال هذه الفئة يمتلكون حب المشاهدة والإستمتاع بالتلفاز، على عكس أطفال فئة العمر ما بين 10 إلى 12 سنة فهي نسبة ضعيفة جداً وهذا راجع إلى ظن الكثير من الأطفال في هذه المرحلة بأنهم أصبحوا كبار على مشاهدة الرسوم المتحركة ويفضلون ممارسة أعمال أخرى مثل اللعب بالكمبيوتر أو الذهاب إلى الأصدقاء أو اللعب بالكرة والخروج إلى الشارع بالنسبة لذكور .

الجدول رقم (03): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي



المتغير	الفئات والسمات	التكرار	النسبة %
المستوى الدراسي	الأولى ابتدائي	20	20%
	الثانية ابتدائي	21	21%
	الثالثة ابتدائي	22	22%
	الرابعة ابتدائي	19	19%
	الخامسة	18	18%
المجموع		100	100%

يمثل الجدول اعلاه المستوى الدراسي للمبحوثين حيث تركزت النسبة في الثالثة ابتدائي بنسبة 22% وبعدها بالنسبة لثانية ابتدائي كانت 21%، ثم تليها في المرتبة الثالثة أولى ابتدائي بنسبة قدرت ب 20% وفي المرتبة الرابعة كانت السنة الرابعة ابتدائي 19% أما بالنسبة

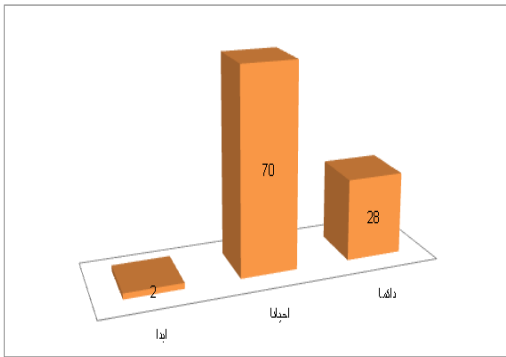
لسنة الخامسة إبتدائي كانت بنسبة 18% ،وهذه النتائج تعطي مؤشرا بأن معظم الأطفال يتمتعون بمتابعة التلفاز بنسبة أكبر .

التفسير :

ومن خلال ملاحظتنا لهذه المعطيات نجد أن النسب من الأعلى إلى الأسفل كلها متقاربة وهذا مايفسر أنه تم اختيار عينة أطفال يتدرسون حيث أن معظم أوقاتهم تذهب في الدراسة وبالتالي عدم إيجاد الوقت الكافي لمشاهدة التلفاز بشكل دائم ويومي .

المحور الأول : تعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات الفضائية

الجدول رقم (04): يوضح مشاهدة القنوات الفضائية



التكرارات والنسب المئوية	المقياس	الفقرة			
المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	العدد	هل تشاهد القنوات الفضائية؟
100	2	70	28	العدد	هل تشاهد القنوات الفضائية؟
100	2	70	28	النسبة	

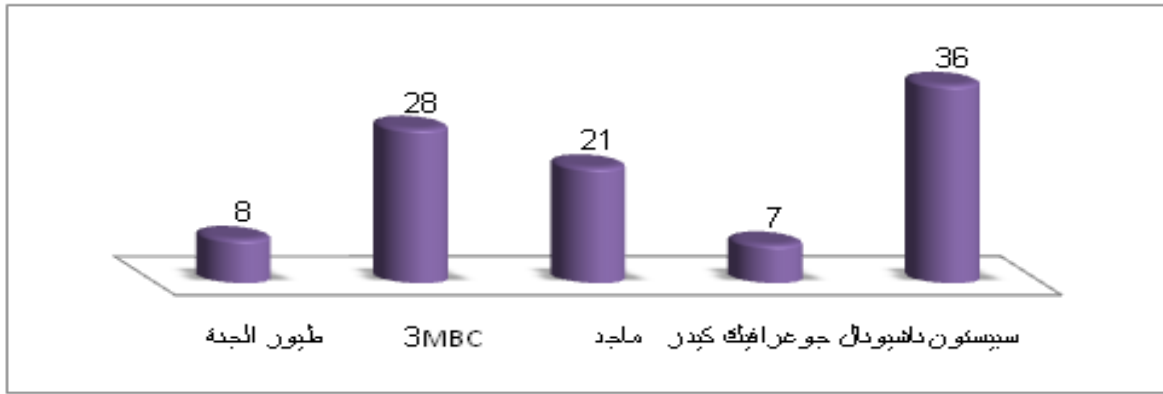
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تعرض الأطفال للقنوات الفضائية أحيانا بنسبة 70% وهي تمثل أكبر نسبة مقارنة مع تعرضهم دائما بنسبة 28% وتليها أبدا بنسبة 2%.

التفسير :

هذا يفسر أنه تم اختيار عينة أطفال يتدرسون، حيث أن جل أوقاتهم تذهب في الدراسة وبعضهم يميلون للعب خارج المنزل مع الأصدقاء بالإضافة إلى النوم ونشاطات أخرى يقومون بها لهذا نرى أن نسبة تعرضهم أحيانا هي الأكبر لأنهم مرتببون بالدراسة .

الجدول رقم (05): يوضح نوع القناة التي تفضل مشاهدتها

التكرارات والنسب المئوية						المقياس	الفقرة
المجموع	طيور الجنة	MBC3	ماجد	ناشيونال جيوغرافيك كيدز	سبيستون		
100	8	28	21	7	36	العدد	ما نوع القناة التي تفضل مشاهدتها؟
%100	%8	%28	%21	%7	%36	النسبة	



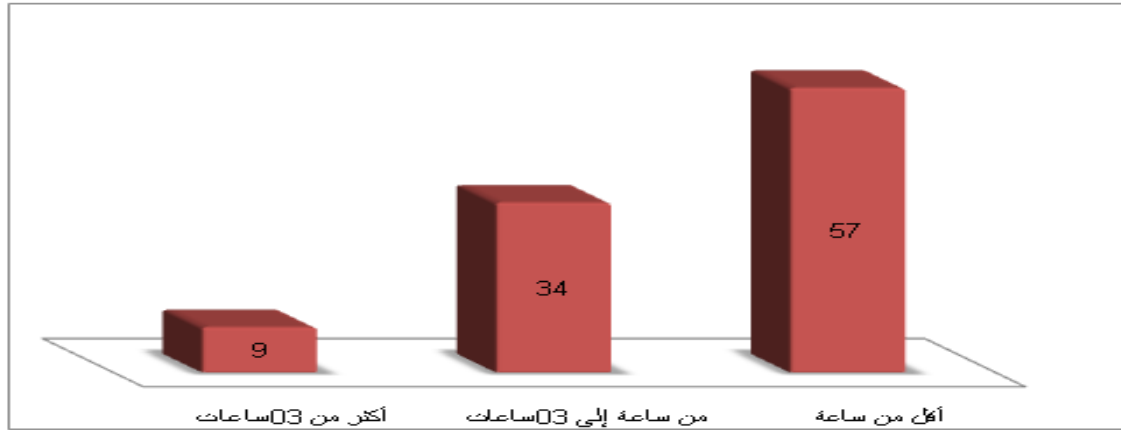
يمثل الجدول نوع القنوات التي تفضلون مشاهدتها، حيث نلاحظ ان قناة سبيستون احتلت المرتبة الأولى بنسبة 36% ثم تاليها mbc3 بنسبة 28% وبعدها تأتي قناة ماجد بنسبة 21% أما بالنسبة لطيور الجنة 8% وفي الأخير قناة ناشيونال جيوغرافيك كيدز بنسبة 7%، فهذا نقول إن معظم الأطفال يفضلون مشاهدة قناة سبيستون .

التفسير :

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم 05 ان قناة سبيستون احتلت الصدارة بين باقي القنوات الأخرى بنسبة كبيرة قدرت بنسبة 36% وذلك لأنها تقدم لهم برامج محددة فقط لهذه الفئة العمرية وتنوعها في البرامج المعروضة (الأكشن، الرياضة، المغامرات، الرسوم المتحركة ...) تجعل الأطفال ينجذبون نحوها، عكس القنوات الأخرى التي أحيانا تعرض برامج أخرى لا تخص أعمارهم مثل قناة Mbc3 التي تعرض برامج أخرى خاصة بالكبار، كما نجد أيضا أن هناك بعض الأطفال إختاروا قنوات أخرى يحبون مشاهدتها لما لها من فوائد تربوية وتعليمية وترفيهية وغيرها مثل هدهد و Mbc2 .

الجدول رقم (06): يوضح المدة الزمنية المستغرقة لمشاهدة القنوات الفضائية

الفقرة	المقياس	التكرارات والنسب المئوية		
		أقل من ساعة	من ساعة إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات
ما المدة الزمنية المستغرقة لمشاهدة القنوات الفضائية؟	العدد	57	34	9
	النسبة	%57	%34	%9
المجموع				100



تمثل بيانات الجدول الموضح أعلاه الحجم الساعي الذي يقضيها الأطفال في مشاهدة القنوات الفضائية فنجد ان نسبة أقل من ساعة قدرت بـ 57% كأكبر نسبة مقارنة مع النسب الأخرى أما من ساعة إلى 3 ساعات قدرت بنسبة 34% في حين الحجم المقدر بأكثر من ثلاث ساعات كانت النسبة 9% .

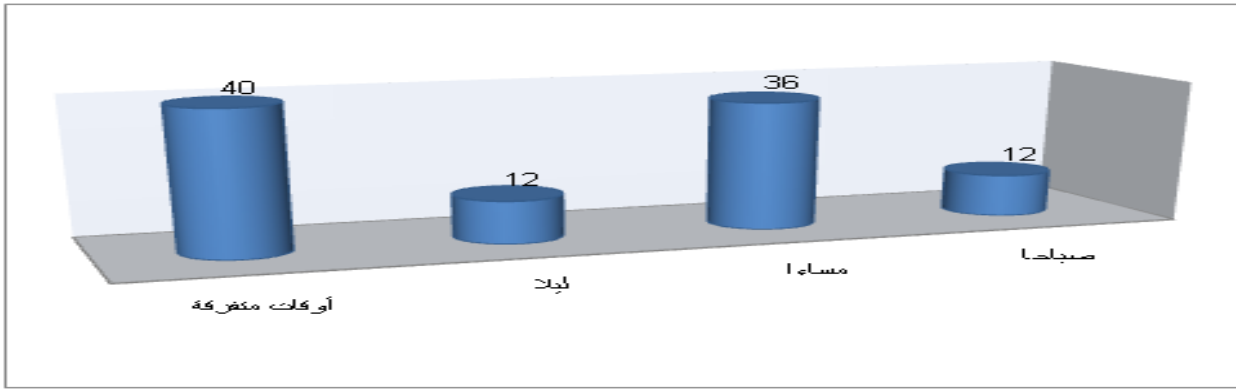
التفسير :

نرى بأن اغلب الأطفال يقضون أقل من ساعة في مشاهدة برامجهم التلفزيونية وذلك لأنها كافية للمشاهدة ولأنهم منشغلون بمراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية، والبعض يقضي معظم وقته في اللعب مع أصدقائه، بالإضافة إلى ذلك الخضوع لأوامر الوالدين ، ومنهم من يرى أن قضاء أقل من ساعة في مشاهدة التلفاز لا يضر بالعينين وليست مملة، أيضا كافية لتزويدهم بكل المعارف والمعلومات التي يحبونها ويكتسبون منها السلوك الجيد .
 فبعض الأطفال المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية لمدة أكثر من ساعة وهذا ما لحظناه في إجاباتهم، فمنهم من أجاب أنه يفضل مشاهدة التلفاز على مراجعة الدروس، ومنهم من ينسى نفسه أمام الرسوم المتحركة ويراهم جيدة لهذا ويبقى ساعات طويلة في مشاهدتها.

وفي الأخير نلاحظ ان فئة قليلة من الأطفال يحبون مشاهدة برامجهم التلفزيونية لأوقات طويلة تتجاوز أكثر من 3 ساعات في اليوم هذا الحجم الساعي مبالغ فيه وأن الأطفال لا يستطيعون التعرض لنفس القناة والتلقى لأكثر من 3 ساعات .

الجدول رقم (07): يمثل الفترة المناسبة لمشاهدة القنوات الفضائية

التكرارات والنسب المئوية					المقياس	الفقرة
المجموع	أوقات متفرقة	ليلا	مساء	صباحا		
100	40	12	36	12	العدد	ماهي الفترة المناسبة لمشاهدة القنوات الفضائية؟
%100	%40	%12	%36	%12	النسبة	



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفترات التي يشاهد خلالها الطفل القنوات الفضائية حيث كانت أعلى نسبة لأوقات متفرقة بـ 40% أما مساء كانت بنسبة 36% وتاليها صباحا وليلا بنفس النسبة 12%، وهذا يرجع إلى أوقات الدراسة بالنسبة للتلاميذ فبذلك تكون المشاهدة في أوقات متفرقة بنسبة كبيرة بالنسبة للاختيارات الأخرى.

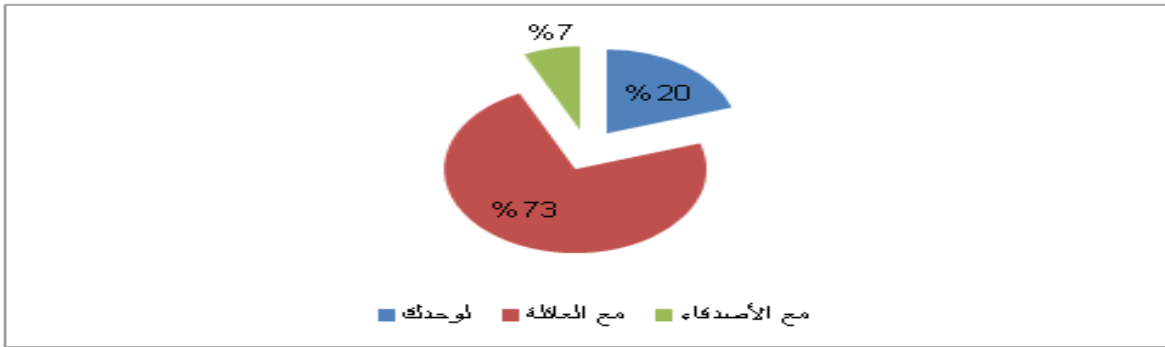
التفسير :

من خلال ما سبق ذكره من نتائج يتضح بأن الفترة التي يشاهد فيها الأطفال برامجهم التلفزيونية بدرجة أكثر هي أوقات متفرقة، أي كلما سمحت لهم الفرصة لذلك يستغلونها في المشاهدة فهم لا يريدون تقوية فرصة مشاهدة برامجهم، أو بسبب ارتباطهم بالدراسة. ثم تليها الفترة المسائية التي يعودون فيها من المدرسة عموما ويجد جل برامجهم المختلفة التي يتشوق لمتابعة حلقاتها، في حين كانت النسبة متساوية في فترة الصباح والليل أين يكون الأطفال منشغولون في صفوف دراستهم أو عدم بث بعض القنوات لبرامجهم المختلفة مثل الرسوم المتحركة بالنسبة إلي الفترة الصباحية، وقد يعود ذلك أيضا إلى خروج الأطفال للعب

في الصباح أو الخلود إلى النوم في فترة الليل بالإضافة إلى عدم سماح الوالدين لأبنائهم بالسهر ساعات طويلة من الليل.

الجدول رقم (08): يوضح إجابات العينة حول مع من يقوم الطفل بمشاهدة برامج هذه القنوات

الفقرة	المقياس	التكرارات والنسب المئوية		
		لوحده	مع العائلة	مع الأصدقاء
مع من تشاهد برامج هذه القنوات؟	العدد	20	73	7
	النسبة	%20	%73	%7
	المجموع	100	100	100



يمثل الجدول رقم 8 الأطفال مع من يشاهدون التلفاز حيث نلاحظ أن أكبر نسبة مع العائلة كانت بـ 73%، ثم تليها لوحده بنسبة 20% وأخرى مع الأصدقاء بـ 7%، وهذه النتائج تدل أن الأطفال يحبون مشاهدة مع العائلة وبهذا نقول أن رقابة الوالدين لها دور كبير في توجيه الطفل في اختيار أنواع البرامج التي يشاهدها أبناءهم.

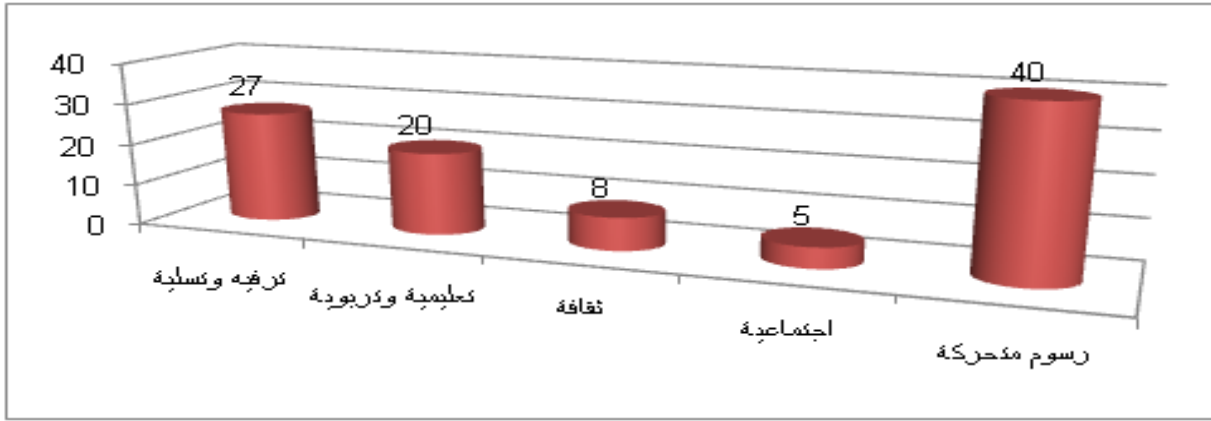
التفسير :

انطلاق مما سبق يمكن أن نستخلص بأن مشاركة الأطفال في مشاهدة برامجهم مع العائلة كانت عالية وهذا ما يؤكدنا بأن هناك توجيه وإرشاد من طرف الأسرة خاصة الإناث خوفا عليهم من تقليد ما هو مرفوض من طرف الأسرة، بالإضافة إلى ذلك فإن البرامج التي يشاهدها المبحوثين تحدد تقارب أفراد الأسرة واتصالهم مع بعضهم البعض وزيادة الاحتكاك الأسري وتجمع أفراد الأسرة حوله وهنا تظهر لنا أهم وظائف التلفزيون ألا وهي وظيفة التعاون الاجتماعي، في حين نجد أن بعض الأطفال يفضلون مشاهدة التلفاز لوحدهم وهذا لتفادي الإزعاج والفوضى والمتابعة الجيدة للبرامج ومنهم من يحب الوحدة والعزلة ويعود ذلك لتنشئة السيئة.

وفي الأخير نجد أن نسبة الأطفال اللذين يحبون مشاهدة التلفاز مع الأصدقاء قليلة جدا مقارنة بالنسبة الأخرى وهذا يعود عدم سماح الوالدين لأطفالهم بالخروج من المنزل أو غيره.

الجدول رقم (09): يمثل نوع البرامج التي تشاهدها من خلال القنوات الفضائية

التكرارات والنسب المئوية						المقياس	الفقرة
المجموع	رسوم متحركة	اجتماعية	ثقافة	تعليمية وتربوية	ترفيه وتسليية		
100	40	5	8	20	27	العدد	ما نوع البرامج التي تشاهدها من خلال القنوات الفضائية
%100	%40	%5	%8	%20	%27	النسبة	



يتبين لنا من خلال الأعمدة البيانية أن معظم أطفال العينة يحبون نوع البرامج التي يشاهدونها تكون رسوم متحركة فهي تصدر المرتبة الأولى بنسبة 40% ثم تاليها ترفيه وتسليية بنسبة 27% وتعليمية وتربوية بنسبة 20% أما ثقافية بنسبة 8%، أما في ما يخص اجتماعية فنلاحظ نسبتها ضئيلة جداً مقارنة مع الآخرين والتي كانت بنسبة 5%، فهذا يدل أن الأطفال يحبون مشاهدة الرسوم للإطلاع والمرح على البرامج التي تشارك في تنشئة الطفل وتعليمه الإبداع .

التفسير :

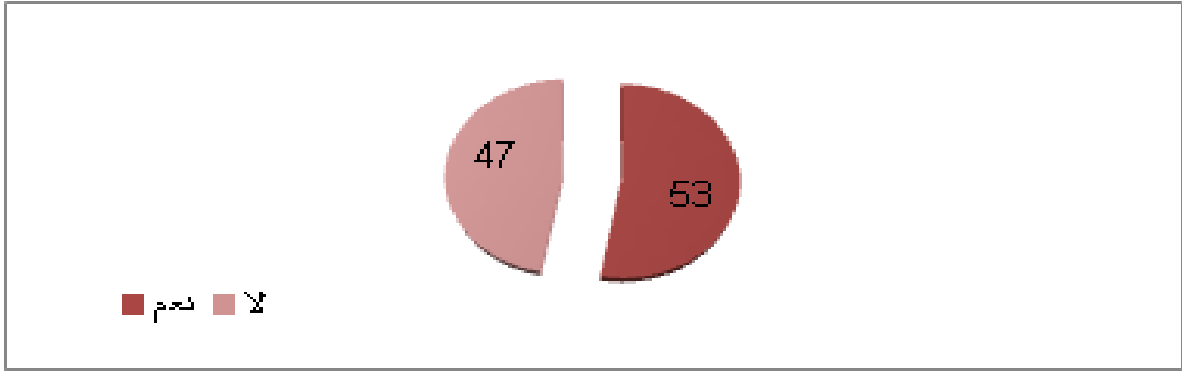
نفسر تفضيل المبحوثين للرسوم المتحركة عن باقي البرامج نتيجة لسرعة تفاعل الأطفال مع مادتها وشدة حرصهم على متابعتها وزيادة لهم بتقليد أبطالها، فهي تقدم له بأسلوب سهل جذاب، الأمر الذي يكسبهم معارف متقدمة في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما تقدم للأطفال لغة العربية فصيحة لا يجدها في أغلب الأحيان بمحيطه الأسري، بالإضافة إلى ذلك فهي

تجعله يستكشف الجديد في كل يوم ذلك بعرض الحلقات المتتابعة للرسوم المتحركة التي تحتوي في كل حلقة جديدا يختلف عن حلقات السابقة، ومثل على ذلك الرسوم المتحركة المحقق الصغير كونان الذي يحب الأطفال مشاهدته من أجل معرفة المجرم واكتشاف الجديد في كل حلقة وهذا ما يخلق في الأطفال غريزة المنافسة والمسابقة فتجعلهم يطمحون للنجاح ويسعون للفوز ونفس الشيء نلاحظه في باقي الرسوم مثل سيبيد، دارغون بول، أبطال القوة، كابتن ماجد والصيد الصغير....الخ، أما فيما يخص البرامج الترفيه والتسلية وحتى التعليمية والتربوية فهي تقدم للأطفال الكثير من المعلومات الثقافية المختلفة التي يكتسبها الأطفال وفي نفس الوقت هي ترفيه لهم وشغل لوقت فراغهم من خلال متابعتهم لحصص التعليمية والمسابقات الترفيهية التي تبثها قنوات الأطفال مثل البرنامج الترفيهي والتعليمي عيش سفاري وبرنامج الدرب التعليمي...الخ من البرامج المسابقات التي تبثها التلفزة ويشارك فيه الأطفال مقابل تحفيز مادي بالدرجة الأولى كالمال والهدايا المغربية للأطفال والتحفيز المعنوي أيضا بكلمات ترفع من معنويات المتسابقين الصغار لكسب المزيد من المعرفة والمعلومات، وفيما يخص البرامج الاجتماعية التي يشاهدها الأطفال وتبث بأشكال مختلفة تحمل في طياتها أنماطا من السلوك الاجتماعي يكتسبها الأطفال في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم المحددة وقد أعجب المبحوثين كثيرا بقصص الأنبياء وحكايات عبر التاريخ التي تجسدها في أفلام الكارتون وتبثها قناة Mbc3 وغيرها من القنوات الأخرى التي تغرس فيهم قيم ومبادئ سامية تتماشى مع واقعهم الأسري .

المحور الثاني: مدى ظهور قيم إبداعية جديدة :

الجدول رقم (10): يمثل كيفية مساعدتك هذه البرامج على أن تشارك عائلتك في حواراتهم وفي المواضيع المختلفة وأن تعطي رأيك فيها

التكرارات والنسب المئوية			المقياس	الفقرة
المجموع	لا	نعم		
100	47	53	العدد	هل ساعدتك هذه البرامج على ان تشارك عائلتك في حواراتهم وفي المواضيع المختلفة وأن تعطي رأيك فيها؟
%100	%47	%53	النسبة	



يمثل الجدول رقم 10 مساعدة هذه البرامج على أن تشارك أسرتك في حواراتهم ومواضيع مختلفة، فنلاحظ أن نسبة الإجابة ب نعم قدرت ب 53% بينما نسبة الإجابة ب لا كانت بنسبة 47%، فهذا يدل على أن البرامج تعطي قدرة للأطفال على أسلوب المحاوره بين الأسرة دون خجل أو خوف وإعطائهم موهبة تكلم وفهم الموضوع، ومن بين المواضيع الأخرى التي شاركوها مع الأسرة نذكر مساعدة الفقراء، التعاون، كف الأذى...إلخ.

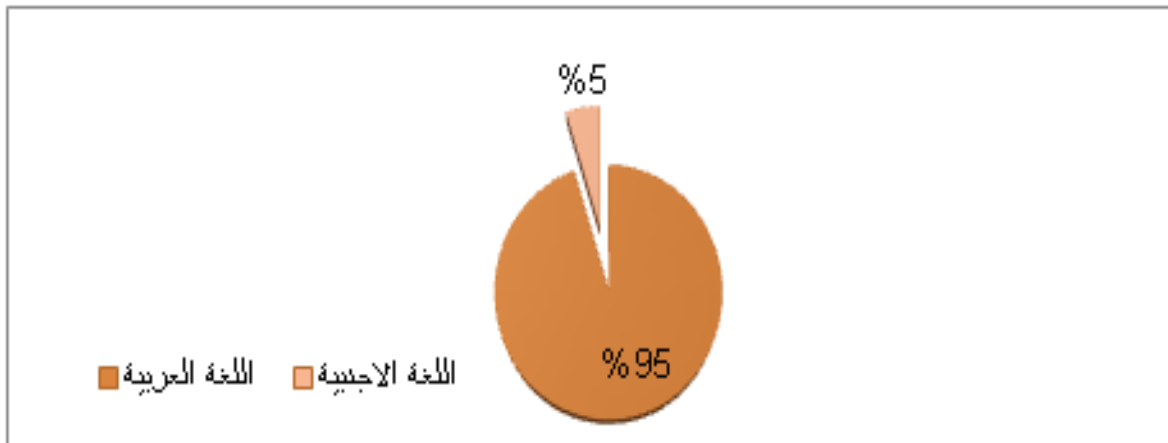
التفسير :

نستخلص من هذه النتائج أن برامج الأطفال التلفزيون المتنوعة مصدر لإثارة مواضيع الحوار في الوسط الأسري وأن المواضيع المناقشة تمثلت في المواضيع الترفيهية التعليمية، التثقيفية وبعض المواضيع الاجتماعية المختلفة وهذا حسب ما تبين في الجدول رقم 09، وعليه فبرامج الأطفال تثير مواضيع للحوار والناقش بصفة مختلفة وذلك حسب الموضوع المطروح، وهذا ما يدل على أن الآباء على علم بما يشاهده الأطفال وكل ما يثبت في البرامج من المواضيع إلا وكانت هناك وقفة من النقاش والحوار حول هذا الموضوع لتحديد ما هو صحيح

وما خطأ للأطفال وتوجيههم وإرشادهم بطريقة سليمة، ومن هنا يتعلم الأطفال ما سيأخذونه وما سيتكونه من قيم ومبادئ مختلفة لها تأثير على شخصيتهم وتكون مماثلة لما يتلقاه الأطفال من سلوكيات داخل عائلتهم، وهذا ما يوضح لنا بأن النقاش أو الحوار ركن أساسي في النضج الاجتماعي للطفل، كما أنه ضروري للنمو النفسي السليم للطفل، فلا يمكن للطفل أن يتعامل اجتماعيا وبشكل سليم إذا لم يكن عنده قدرة وملاكة الحوار والنقاش الأبوي .

الجدول رقم (11): يمثل أي لغة تفضل مشاهدة البرامج الموجهة إليك

التكرارات والنسب المئوية			المقياس	الفقرة
المجموع	اللغة لأجنبية	اللغة العربية		
100	5	95	العدد	بأي لغة تفضل مشاهدة البرامج الموجهة إليك ؟
%100	%5	%95	النسبة	



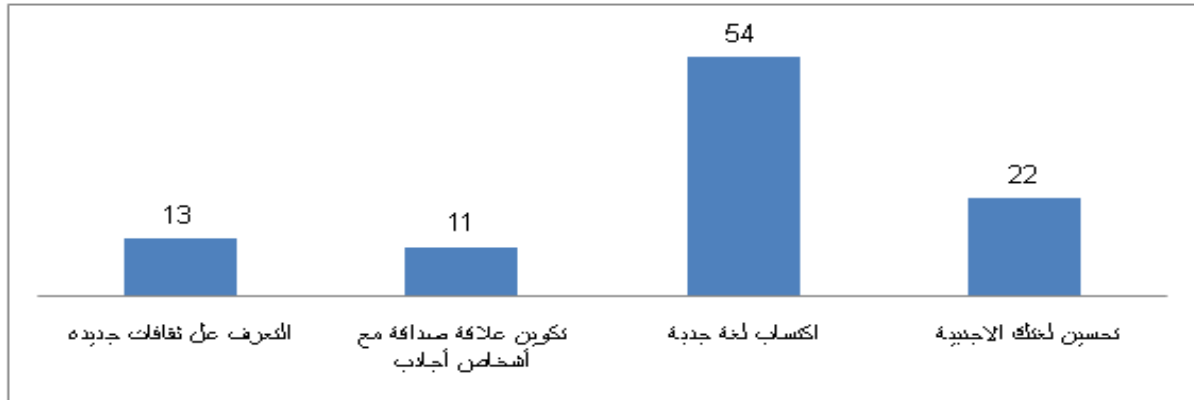
من ملاحظتنا للجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة كانت للغة العربية حيث قدرت بـ 95% وقد حصلت أكبر نسبة لكونها لغة سهلة وبسيطة لهم القدرة على أستيعابها، على عكس اللغة الأجنبية التي كانت نسبتها قليلة جدا والتي قدرت بـ 5% وهذا راجع لصعوبة فهمها.

التفسير :

وهذا ما يوضح بان اللغة العربية هي لغة أولية للمجتمع المدروس فبتالي يجيدون سهولة في فهم محتوى البرامج وقدرتهم على استيعابها عكس اللغة الأجنبية التي تجد أن الكثير من الأطفال لا يزالون لا يجيدون اللغة الأجنبية لصغر سنهم وعدم دراستهم لها يعد خاصة بالنسبة للمستوى أولى وثانية.

* - يمثل إذا كنت تتابع البرامج الناطقة باللغة الأجنبية فهل ساعدتك هذه البرامج على:

التكرارات والنسب المئوية					المقياس	الفقرة
المجموع	التعرف على ثقافات جديدة	تكوين علاقة صداقة جديدة مع اشخاص أجنب	اكتساب لغة جديدة	تحسين لغتك الأجنبية		
100	13	11	54	22	العدد	إذا كنت تتابع البرامج الناطقة باللغة الأجنبية فهل ساعدتك هذه البرامج على:
%100	%13	%11	%54	%22	النسبة	



ومن الأعمدة البيانية نلاحظ ان مشاهدة البرامج باللغة الأجنبية تعرف الطفل على اكتساب لغة جديدة حيث كانت النسبة 54% وتعتبر المرتبة الأولى مقارنة بالنسب الأخرى، ثم تليها تحسين لغتك الأجنبية بنسبة 22% أما التعرف على ثقافات جديدة قدرت نسبتها بـ 13%، وتأتي في الأخير تكوين علاقة صداقة مع أشخاص أجنب بنسبة ضئيلة قدرت بـ 11%.

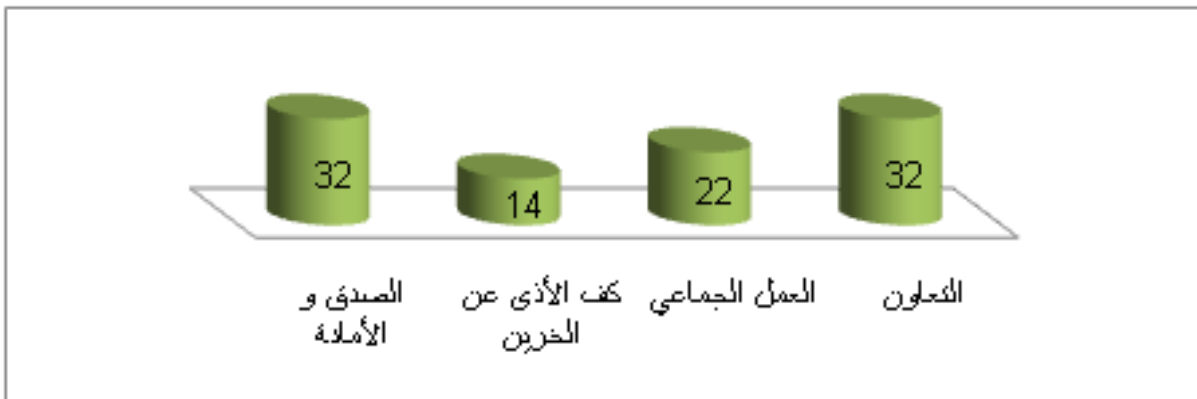
التفسير :

وهذا ما يفسر ان الأطفال المبحوثين لديهم الرغبة في تعلم واكتساب لغات جديدة وذلك ليتعرفوا على بعض الثقافات واللغات الجديدة تمكنهم من تطوير أنفسهم وتساعدهم في دراستهم، كما يمكن ان يدل على اهتمام الأطفال بما يتقوه به شخصياتهم المحبوبة في الرسوم من عبارات وألفاظ تجعلهم يلفظونها، فقد أشارت إحدى الدراسات الإعلامية إلى 97.7% من الأطفال يرددون الألفاظ التي تبتها البرامج ومحاولة حفظها وترسيخها في الذاكرة وتوظيفها في أنشطة مدرسية (تعبير، تمثيل على خشبة المسرح وغيرها) .

بالإضافة إلى ذلك نجد ان بعض المبحوثين يشاهدون البرامج باللغات الأجنبية من اجل تحسين لغتهم الأجنبية وتنمية رصيدهم المعرفي وتطويره أكثر، في حين نجد ان النسبة الأخيرة تكوين علاقة صداقة مع أشخاص أجنبى نسبة قليلة نوعا ما وهذا راجع إلى عدم تواجد أطفال أجنبى وبالتالي يصعب على المبحوثين تكوين علاقات معهم .

الجدول رقم (12): يمثل القيمة الاجتماعية التي تعلمتها من خلال مشاهدتك لهذه البرامج

التكرارات والنسب المئوية					المقياس	الفقرة
المجموع	الصدق والأمانة	كف الأذى عن الآخرين	العمل الجماعي	التعاون		
100	32	14	22	32	العدد	ما القيمة الاجتماعية التي تعلمتها من خلال مشاهدتك لهذه البرامج؟
%100	%32	%14	%22	%32	النسبة	



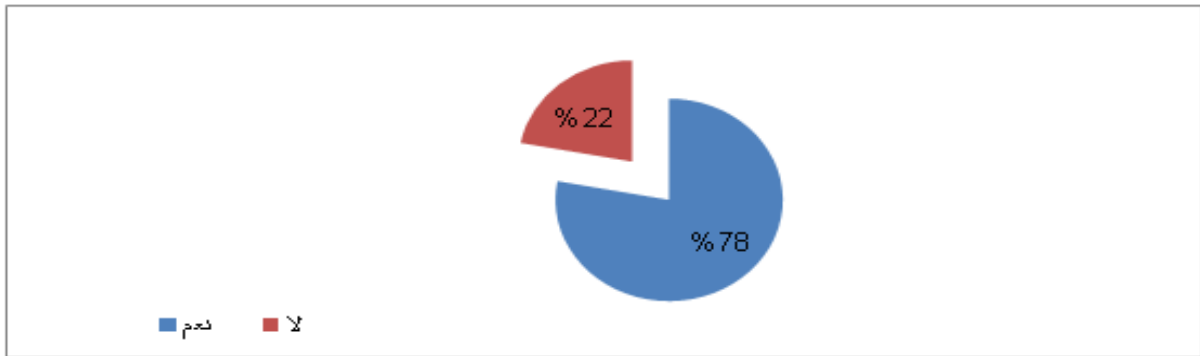
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن محتوى البرامج التي تبث للأطفال في التلفزيون تعلمهم قيم إجتماعية فهذا نقول أن أكبر قيمة تعلمها الطفل التعاون بنسبة 32% ثم تليها الصدق والأمانة بنفس النسبة 32% ثم تليها العمل الجماعي بنسبة 22% أما كف الأذى عن الآخرين كانت بنسبة قليلة مقارنة مع الآخرين بنسبة 14%، ولهذا نقول أن كل ما يشاهده الأطفال يعلمه شيء جديد وقيم جديدة في المجتمع .

التفسير :

نستنتج من ذلك أن الطفل يتعلم ويستفيد من البرامج التي يتابعها خاصة البرامج الدينية والثقافية والتربوية، وعملية اختيار البرامج الخاصة من طرف الوالدين تلعب دور في ذلك فيتعلم القيم الدينية والايجابية والأخلاق الحميدة لديهم كحب الخير وكره الشر والتعاون والصدق وعدم الكذب، وكل العادات الصحيحة وقواعد السلامة المرورية وكيفية مخاطبة الآخرين ومخاطبة الكبار فالتقنوات التي يشاهدها المبحوثين على حد تعبيرهم تحثهم على الدين الإسلامي وعلى تذكر الرسول ﷺ وكذلك على حفظ القرآن الكريم من خلال برامجها الصادقة وهذا راجع إلى التنشئة الأسرية الجيدة .

الجدول رقم (13): يمثل مساعدة برامج الأطفال في تحسين مستوى التعليم الدراسي

التكرارات والنسب المئوية			المقياس	الفقرة
المجموع	لا	نعم		
100	22	78	العدد	هل ساعدتك برامج الأطفال في تحسين مستوى تعليمك الدراسي؟
%100	%22	%78	النسبة	



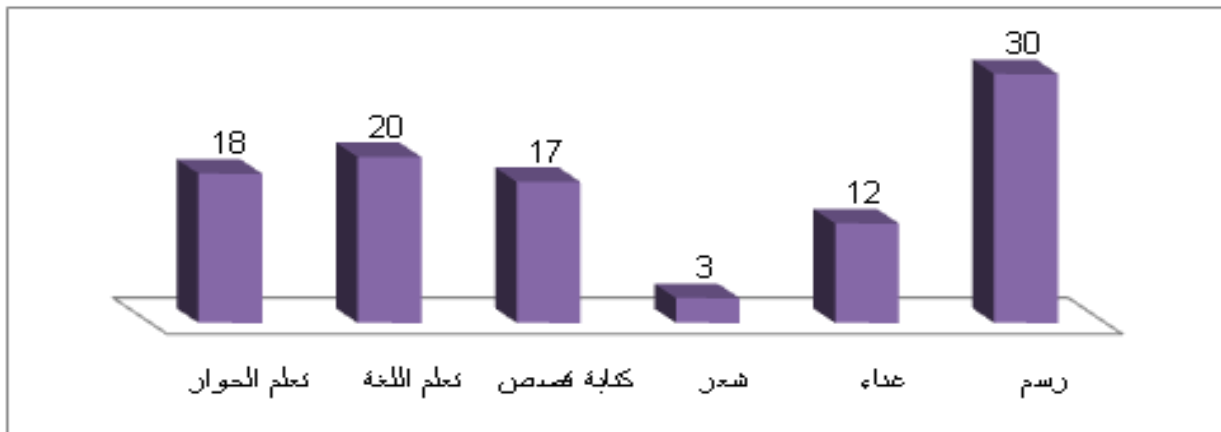
يمثل الجدول مساعدة برامج الأطفال في تحسين مستواهم الدراسي حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 78% وذلك راجع إلى ذكاء وفطنة الأطفال واكتسابهم موهبة التعلم من خلال المشاهدة والاستمتاع بالبرامج في أشياء تفيدهم، أما البعض الآخر فكانت إجاباتهم ب لا وكانت بنسبة 22% وذلك راجع إلى عدم توفر الأشياء التي يفضلونها.

التفسير :

نستنتج من خلال هذه النسب أن معظم المبحوثين تساعدهم برامج الأطفال على تحسين مستواهم الدراسي، ويرون أن برامجهم جيدة ويستفيدون منها وأنها تتيح لهم الفرصة باستخدام العقل والإبداع في التخيل وبالتالي تطور أفكارهم وتوسع مواهبهم وتصوراتهم . بالإضافة إلى تعلمهم لغة عربية فصحة وسليمة لان معظم برامج الأطفال تُعرض بها فبتالي تولد لديهم سهولة في التعبير وكتابة القصص والقراءة والكتابة وغيرها، عكس المبحوثين الذين يرون بأنها مجرد تسلية وترفيه ومضيعة للوقت وتلهي عن الدراسة لان وقت بثها لا يتناسب مع وقت الدراسة والمراجعة وأنها تؤدي إلى اكتسابهم صفات عدوانية في الأسرة ومع الأصدقاء في الشارع ومع معلمهم في المدرسة .

الجدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة حول المهارات التي اكتشفتها وتعلمتها من مشاهدتك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية

التكرارات والنسب المئوية							المقياس	الفقرة
المجموع	تعلم الحوار	تعلم اللغة	كتابة قصص	شعر	غناء	رسم		
100	18	20	17	3	12	30	العدد	ماهي المهارات التي اكتشفتها وتعلمتها من مشاهدتك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية؟
%100	%18	%20	%17	%3	%12	%30	النسبة	



يمثل الجدول إجابات أفراد العينة حول المهارات التي اكتشفتها وتعلمها حيث نلاحظ من خلال الجدول ان اكبر مهارة تعلموها الأطفال كان الرسم بنسبة 30% وبعدها تعلم اللغة بنسبة

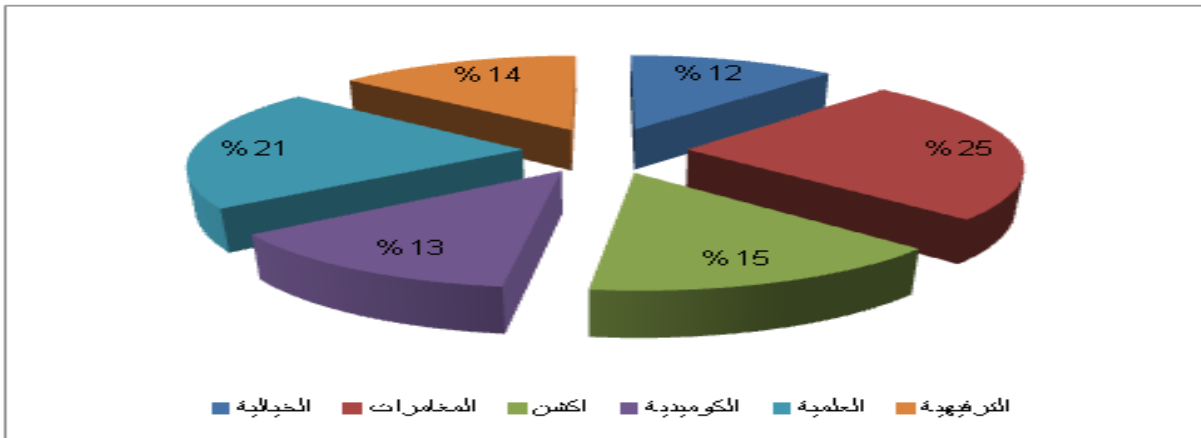
20% ثم تليها تعلم مهارة الحوار بنسبة 18% أما الغناء وكانت بنسبة 12% واقل نسبة عرفها الشعر بـ 3% .

التفسير :

ونستخلص من هذا أن القنوات التلفزيونية تعطي للأطفال الفرصة في الإبداع واكتشاف مهاراتهم والتعبير عنها بالرسم والغناء والتمثيل على خشبة المسرح، كتابة القصص، إلا أن هناك من لديهم بعض المهارات الأخرى نذكر منها: عمل تجارب، الكتابة... الخ.

الجدول رقم (15): يوضح نوع الأفلام المفضلة لدى الأطفال

التكرارات والنسب المئوية							المقياس	الفقرة
المجموع	الترفيهية	العلمية	الكوميدية	أكشن	المغامرات	الخيالية		
100	14	21	13	15	25	12	العدد	ما نوع الأفلام المفضلة لديك؟
%100	%14	%21	%13	%15	%25	%12	النسبة	



سنتناول في هذا الجدول نوع الأفلام المفضلة لدى الأطفال فنلاحظ أن نسبة الأطفال يحبون أفلام المغامرات حيث كانت النسبة 25% وتليها العلمية 21% ثم أكشن بـ 15% وبعد ذلك الترفيهية بـ 14% والخيالية بـ 12% .

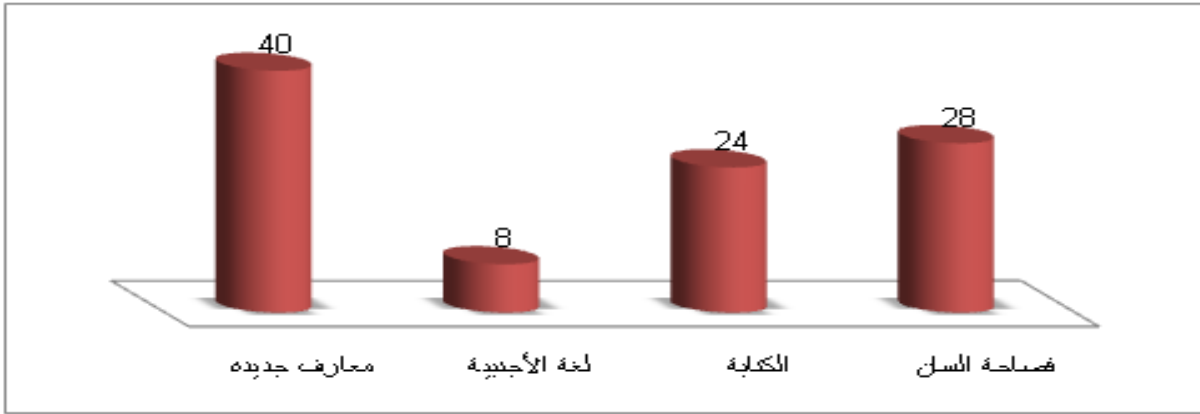
التفسير :

ومنه نفسر أن معظم الأطفال يميلون إلى المغامرات أكثر من باقي الخيارات الأخرى وهذا راجع إلى أن الأطفال لديهم فضول واسع في اكتشاف الأشياء وتجريبها على أرض الواقع، كما نجد البعض منهم يحب مشاهدة البرامج العلمية والترفيهية من أجل إكتساب معلومات

وثقافات جديدة، بالإضافة إلى أن البعض يميل إلى مشاهدة أفلام الأكشن لإحتوائها على الكثير من العنف والفنون القتالية المختلفة وهذا يعتبر مسلي بالنسبة لهم .

الجدول رقم (16): يوضح مكتسبات الأطفال من مشاهدتهم للأفلام

التكرارات والنسب المئوية					المقياس	الفقرة
المجموع	معارف جديدة	لغة أجنبية	الكتابة	فصاحة السان		
100	40	8	24	28	العدد	ماذا اكتسبت من مشاهدتك للأفلام؟
%100	%40	%8	%24	%28	النسبة	



سنعالج في هذا الجدول ما كسبه الأطفال من مشاهدتهم للأفلام حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي معارف جديدة بـ 40% وتليها فصاحة اللسان بنسبة 28% ثم الكتابة بـ 24% وأقل نسبة كانت لغة أجنبية بـ 8%، ما يوضح أن الأطفال يمتازون بقدرة ذكاء واستيعاب كل ما يشاهدونه.

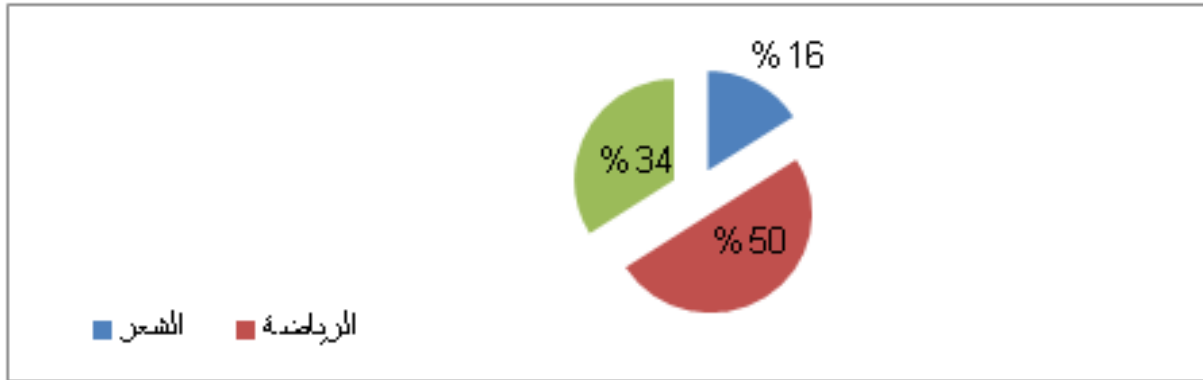
التفسير :

وهذا ما يفسر أن الأفلام لها دور كبير عند الأطفال في اكتساب قدرات إبداعية جديدة وذلك من خلال مشاهدة الأفلام، كما يدل على أن المبحوثين إختيارهم إيجابي للبرامج التي يشاهدونها، فيختارون برامج تنمي أفكارهم وقدراتهم المعرفية وتكسبهم ثقافات جديدة تساهم في تطويرهم مستقبلا، كذلك تساعدهم في تحسين لغتهم وإكتساب لغة عربية فصيحة، مما ييسر لهم النطق وتقويم اللسان، وسهولة الكتابة، والتعبير وكذا تعلمهم لغات أجنبية خاصة من

يتابع القنوات الأجنبية، وبالتالي تساعدهم في دراستهم خاصة بالنسبة للمستوى الثالثة والرابعة والخامسة الآن الأطفال في هذه المرحلة يبدئون في دراسة اللغة الأجنبية .

الجدول رقم (17): يوضح الموهبة التي اكتشفت أنك تمتلكها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية

التكرارات والنسب المئوية				المقياس	الفقرة
المجموع	الاختراع	الرياضة	الشعر		
100	34	50	16	العدد	ما هي الموهبة التي اكتشفت أنك تمتلكها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية؟
%100	%34	%50	%16	النسبة	



نلاحظ من خلال هذا الجدول الموهبة التي يمتلكها الطفل من خلال مشاهدته لرسوم والأشرطة الوثائقية أن موهبة الرياضة كانت بنسبة 50% ثم يليها الإختراع بنسبة 34% أما الشعر فكان بنسبة 16% .

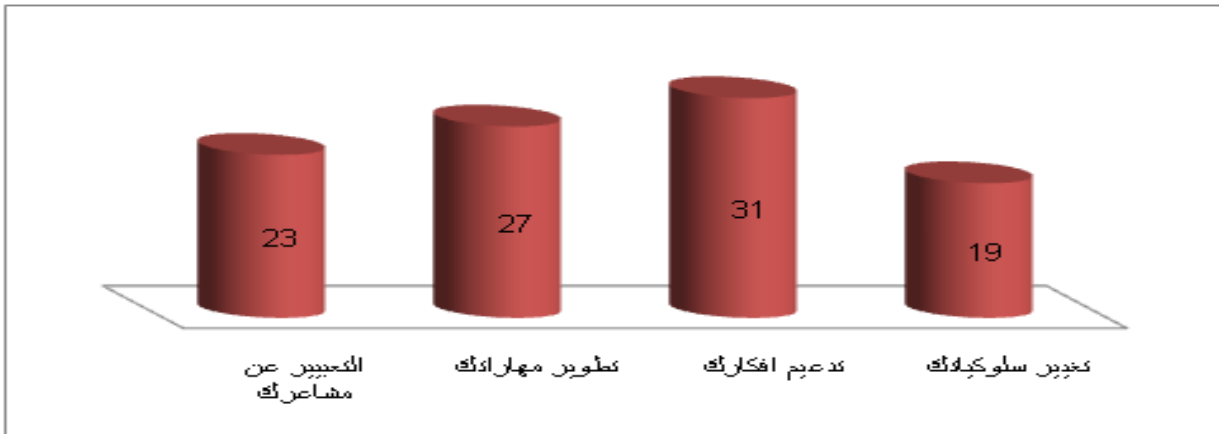
التفسير :

نستخلص من خلال المعطيات أعلاه أن موهبة الرياضة تحتل المرتبة مقارنة بالموهبة الأخرى خاصة بالنسبة لذكور حيث أصبحت كرة القدم متوفرة عند هؤلاء الأطفال ولها أهمية كبيرة في حياتهم، بالإضافة إلى أن البعض من المبحوثين يكتسبون موهبة الإختراع فمن المعروف أن الأطفال في هذا السن من الطفولة يتولد لديهم حب الإكتشاف والمغامرة، فيقومون بتقليد ما يشاهدونه وبالتالي يستطيعون تكوين شخصيتهم في المستقبل، وأخيرا نجد موهبة الشعر التي يكتسبها الأطفال وتساعدهم في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل جيد

ومن هنا يتضح لنا دور الرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية في توليد الموهبة لدى الأطفال وتعليمهم أشياء إيجابية تنفعهم في مشوارهم وأن الأفلام لها تأثير فعال في الأطفال في كسب مواهب إبداعية .

الجدول رقم (18): يمثل مساهمة الأفلام في

التكرارات والنسب المئوية					المقياس	الفقرة
المجموع	التعبير عن مشاعرك	تطوير مهاراتك	تدعيم أفكارك	تغيير سلوكياتك		
100	23	27	31	19	العدد	هل ساهمت الأفلام في ؟
100	23	27	31	19	النسبة	



نلاحظ في هذا الجدول ما تساهمه الأفلام عند مشاهدة الأطفال لها حيث نجد أن تدعيم أفكارك بنسبة 31% أما تطوير مهاراتك بنسبة 27% والتعبير عن مشاعرك بـ 23% وأخيرا تغيير سلوكياتك بنسبة 19%، ولهذا نقول ان الأطفال عند مشاهدة الأفلام تساهم في تغيير قدراتهم من الناحية الفكرية حتى يصبح طفل ذو إبداع جيد يساعده في حياته اليومية .

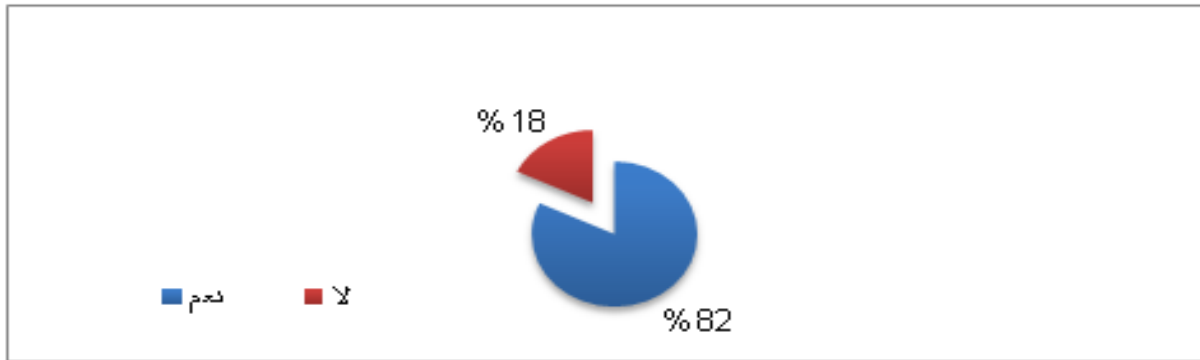
التفسير :

يتبين لنا من خلال البيانات الاحصائية الموضحة أعلاه أن أعلا نتيجة ساهمة ببرامج الأطفال في تحقيقها على المبحوثين تمثلة في تدعيم أفكارهم والتي قد ترتبط بالأفكار التي تدور في ذهنه ويجدها في برامج هذه القنوات وتجسدها له في بعض الأحداث بطريقة تفكير أو طريقة

تعامل مع بعض المواقف...، ثم تليها تطوير المهارات فكما ذكرنا سابقا حسن إختيار الأطفال لبرامجهم يساهم في تطوير العديد من المهارات منها الرسم، الغناء، الرقص، الكتابة...الخ، وبعدها التعبير عن مشاعرك وذلك بتعلم اللغة الفصحى وبالتالي سهولة في التعبير وأخيرا من يرى منهم أنها تساهم في تغيير سلوكياته فالبعض من هذه القنوات تعمل على تقويم سلوكيات الأطفال وتغرس فيهم قيم انسانية كالصدق، والأمانة، مساعدة الغير، عمل الخير... الخ .

الجدول رقم (19): يمثل تحفيز الأفلام للإقبال على الحياة مثل المغامرة والاكتشاف وعدم الإحباط

التكرارات والنسب المئوية			المقياس	الفقرة
المجموع	لا	نعم		
100	18	82	العدد	هل حفرتك مشاهدة الأفلام للإقبال على الحياة مثل المغامرة والاكتشاف وعدم الإحباط؟
%100	%18	%82	النسبة	



نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت نعم بـ 82% أما لا فكانت بـ 18%.

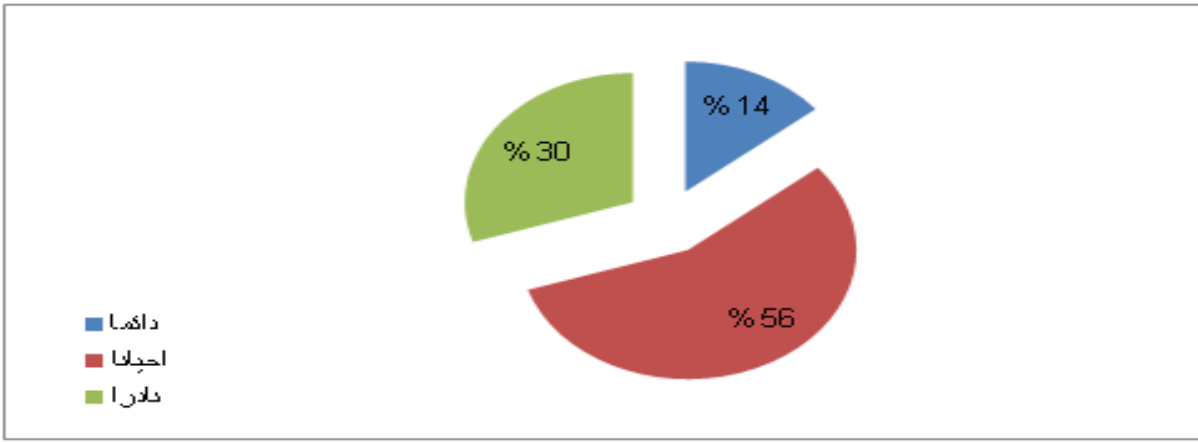
التفسير :

فهذا يدل على قدرة الأطفال على الحياة بثتى معاناتها وتولد في أنفسهم حب المغامرة والاكتشاف وعدم الإحباط وحب كل شئ جديد في حياتهم وكيفية المعاملة معها والإعتماد على النفس دون الاستعانة بشخص آخر.

المحور الثالث: مدى ظهور سلوكيات إبداعية جديدة

الجدول رقم (20): يمثل تقليدياً ما يشاهده الأطفال

التكرارات والنسب المئوية				المقياس	الفقرة
المجموع	أبداً	أحياناً	دائماً		
100	23	56	14	العدد	هل تقوم بتقليد ما تشاهده؟
100	23	56	14	النسبة	



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأطفال من ناحية تقليد ما يشاهدون أحياناً كانت بنسبة 56% وبعدها أبداً بنسبة 30% ودائماً بنسبة 14%، وهذا راجع إلى قدرة الأطفال للتقليد ومن بين الأشياء التي قلدها ذكروا تقليد لعب كرة السلة، لباس الأميرات، مشية الأميرات... الخ .

التفسير :

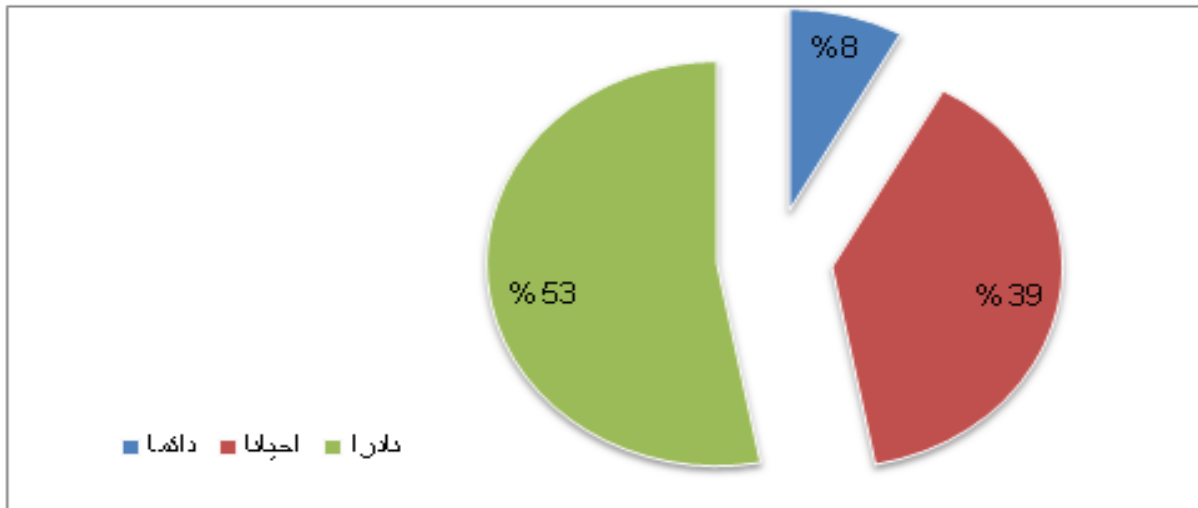
ما تبين لنا من خلال البيانات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه أن الأطفال أحياناً ما يقومون بتقليد ما يشاهدونه، هذا نتيجة لحرص الوالدين على اختيار ما يشاهدونه أطفالهم من برامج أطفال جيدة تحتوي على مبادئ حسنة وعادات صحيحة، إلا أن البعض منهم لا يقوم بتقليد ما يشاهدونه نتيجة لحرص الوالدين كما ذكرنا أعلاه وبالتالي خوف الأطفال من تلقي العقاب الأسري وبعضهم يراه أنها خيالية وليست واقعية بل هي كرتون فقط فهم يتعلمون أثناء المشاهدة لكنهم لا يقومون بتقليد ذلك، وهناك من يشاهد من أجل التسلية ومتعة فقط، كما يوجد من يفضل بعض السلوكيات التي تبث في البرامج ويحب تقليدها كالمنافسة

بالدرجة الأولى خاصة بين الأصدقاء في قاعة الدراسة عند متابعتهم للبرامج التعليمية والتنشيفية .

كما يرجع ما سبق ذكره إلى الاهتمام ببعض الشخصيات الرئيسية في برامج الأطفال وأسلوب المعاملة فيها كبطل الرسوم المتحركة والأفلام التي يتأثرون بها، في حين نرى بأن البعض منهم يفضل تقليد الرسوم المتحركة والبرامج التي يشاهدها فينظرون إليها على أساس أنها برامج جيدة ومفيدة وتكسبه العديد من المبادئ الحسنة والعادات الصحيحة وهذا ما سوف نتطرق إليه في الجدول رقم 23.

الجدول رقم (21): يوضح تأثير تقليد الرسوم المتحركة على علاقتك مع الأصدقاء

التكرارات والنسب المئوية				المقياس	الفقرة
المجموع	أبدا	أحيانا	دائما		
100	53	39	8	العدد	هل يؤثر تقليدك للرسوم المتحركة على علاقتك مع الأصدقاء؟
100	53	39	8	النسبة	



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تأثير تقليد الرسوم المتحركة على علاقتك مع الأصدقاء أبدا بنسبة 53% وتليها أحيانا بنسبة 39% ودائما بنسبة 8%، وهذا يدل على أن معظم التلاميذ لا يؤثر فيهم تأثير الرسوم على علاقتهم مع الأصدقاء في حين ان باقي التلاميذ كانت إجابتهم ب أحيانا أما دائما كانت قليلة جدا .

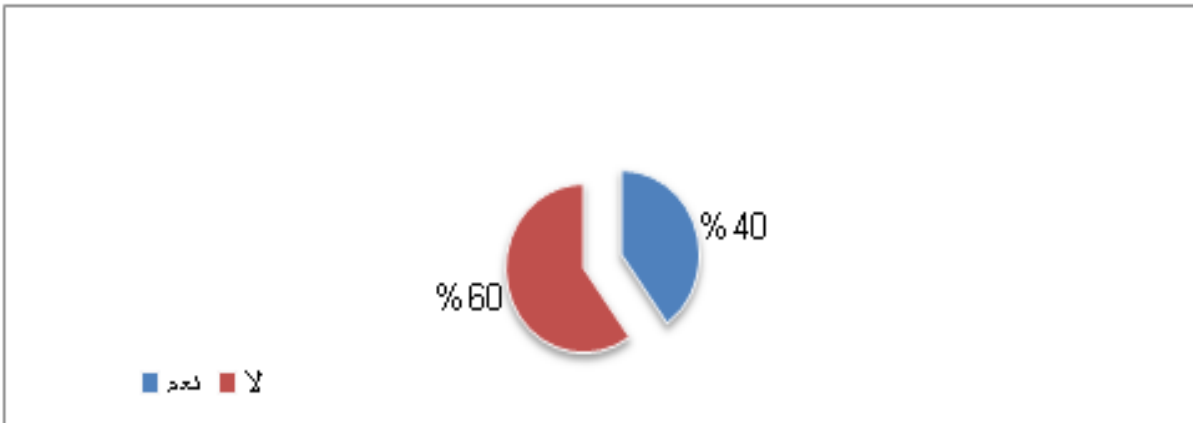
التفسير :

من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن معظم الأطفال لا يؤثر تقليدهم للرسوم المتحركة على علاقاتهم مع الأصدقاء فمن المعروف أن معظم الرسوم الكرتونية نجدها مشبعة بصفات العنف والصراع والشجار مثل رسوم باتمان، سبيدرمان...الخ، فنجد أن الأطفال ذوو وعي بانها سلوكيات عدوانية تتجم عنها مشاكل بين الأطفال بالقسوة والضرب والغيرة، فبتالي يشاهدونها من أجل الترويح عن النفس وملئ وقت الفراغ فقط، بالإضافة إلى أن البعض من الأطفال أحيانا ما يؤثر فيهم تقليد البرامج على علاقاتهم مع الأصدقاء وذلك بتعلم صفات جديدة مثل الحوار، المناقشة والمنافسة وأحيانا ما تؤثر فيهم وذلك من خلال الشجار مع الأصدقاء وبتطبيق حركات بطل يحبونه وهذا يؤدي إلى العدوى بين الأصدقاء.

في حين نرى أن بعض الأطفال دائما ما يؤثر تقليدهم للبرامج على علاقاتهم مع الأصدقاء وهذا يدل على أن الطفل في إكتشاف الأشياء وتجربتها فيقوم بتطبيق ما يشاهده مع أصدقائه فبتالي يؤثر على علاقته مع أصدقائه بالسلب أو الإيجاب .

الجدول رقم (22): يمثل تشجيع تقليد البرامج على أن تصبح قائدا في مجموعة أصدقائك وتؤثر فيهم

التكرارات والنسب المئوية			المقياس	الفقرة
المجموع	لا	نعم		
100	60	40	العدد	هل شجعك تقليد البرامج على أن تصبح قائدا في مجموعة أصدقائك وتؤثر فيهم؟
%100	%60	%40	النسبة	



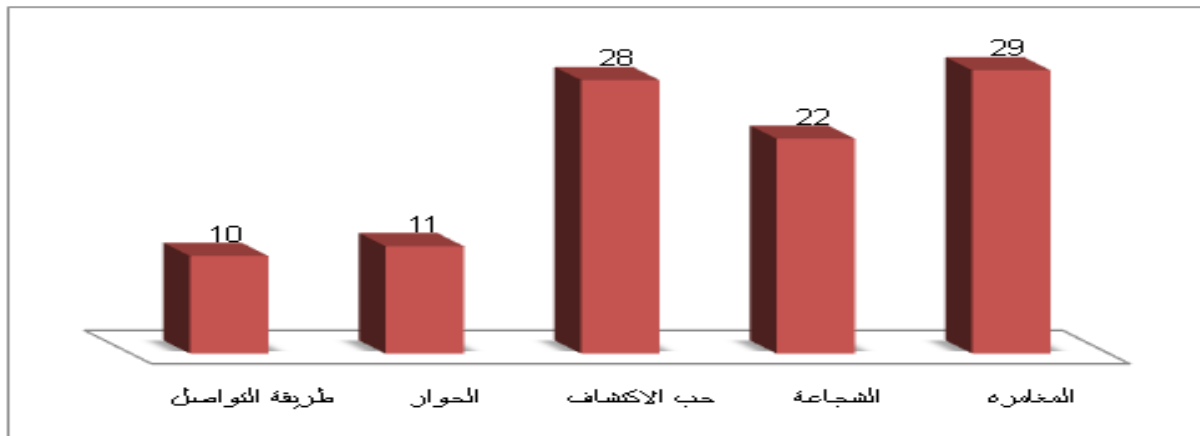
نلاحظ من خلال الدائرة النسبية اعلاه أن نسبة الإجابة ب نعم كانت ب 40% أما لا فكانت بنسبة 60%، فهذا نقول أن تقليد البرامج لم يضجع الطفل على أن يصبح قائدا في مجموعة أصدقائه، وهذا يعود إلى منوعات الأفلام والبرامج التي يشاهدها.

التفسير :

ومنه نستنتج من خلال مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة ومحاولة تقليدهم لدور القائد فمنهم من يؤثر على أصدقائه بتقليد دور القائد وحركاته ويجسدها ويمثل شجاعته كأنها شجاعة قائد حقيقي، والبعض لا تؤثر فيه الرسوم المتحركة ولا يحاول لعب أي دور وتقليده لأنهم يعتبرونها تؤدي الى العنف وتقضي على روح الصداقة والمحبة بين الأطفال وتبرز العدوانية فيما بينهم.

الجدول رقم (23): يمثل السلوكيات التي اكتسبتها من خلال تقليدك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية

التكرارات والنسب المئوية						المقياس	الفقرة
المجموع	طريقة التواصل	الحوار	حب الاكتشاف	الشجاعة	المغامرة		
100	10	11	28	22	29	العدد	ما هي السلوكيات التي اكتسبتها من خلال تقليدك لرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية؟
%100	%10	%11	%28	%22	%29	النسبة	



من خلال هذا الجدول نلاحظ السلوكيات التي يكتسبها الطفل من خلال تقليده للرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية أن أكبر نسبة كانت للمغامرة بـ 29% ثم بعد ذلك تأتي حب الاكتشاف بنسبة 28% أما الشجاعة بـ 22% يليها الحوار بنسبة 11% أخيرا طريقة التواصل بـ 10%، وهذا يدل على أن الأطفال من خلال تقليدهم لمحتوى الرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية كانت بنسبة جيدة أي أنهم يمتلكون قدرة في اكتساب سلوكيات جديدة من بينها المغامرات والحوار....الخ.

التفسير :

وهذا مايفسر أن برامج الأطفال مشبعة بالعديد من السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من خلال تقليدهم لمحتوياتها والتي تأخذهم إلى عالم مليء بالمغامرات والإكشافات .

24- في رأيك كيف تساهم القنوات الفضائية في تنمية روح الإبداع لديك؟

نلاحظ من خلال هذا السؤال أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا على هذا السؤال كانت بـ 58% والذين لم يجيبوا كانت بـ 42%، وما تبين لنا أن أغلبية التلاميذ لم يجيبوا نظرا لصعوبة فهمه خاصة بالنسبة إلى مستوى أولى ابتدائي والثانية، ومن التلاميذ الذين أجابوا على هذا السؤال كانت بعض الإجابات كالتالي : تساهم القنوات الفضائية في تنمية الإبداع من خلال حب الاكتشاف والخيال والحوار، تأليف القصص، وهناك من أجابوا بالبرامج التلفزيونية أحيانا تكون مفيدة وفي الحين الآخر تكون مجرد رسوم مسلية، تعدد النشاطات للإنسان وتساعد على الاسترخاء مثل الترفيه والكوميديا والعلمية.

التفسير :

وحسب ما استنتجناه من دراستنا هذه أن القنوات الفضائية تساهم في تنمية الإبداع من خلال حرص الوالدين ومراقبة أطفالهم على ما يشاهدانه في إختيار الأفلام التي تنمي وتطور أفكارهم ومواهبهم وتكسبهم عادات حسنة مثل كف الأذى والتعاون وتكوين صداقات جديدة وتعلم لغات جديدة تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي.

تحليل نتائج الدراسة:

تهدف أي دراسة ميدانية إلى الوصول إلى نتائج مبنية على حقائق علمية، من أجل اختبار صدق الفرضيات أو الإجابة على مختلف التساؤلات التي تخدم أغراض البحث العلمي وأهدافه.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الوصول إلى إجابات عن عدة تساؤلات تتعلق بعادات وأنماط مشاهدة الأطفال لبرامج القنوات الفضائية، وأهم الفضائيات وأنواع برامجها المفضلة لديهم ودوافع مشاهدتها، ومعرفة مدى مساهمة القنوات الفضائية في تنمية الإبداع لديهم، وعليه توصلنا إلى بعض النتائج التالية:

- يعتبر التلفزيون الرفيق الأول للأطفال، وذلك لقضائهم مدة طويلة في مشاهدة البرامج والرسوم المتحركة.

- نستنتج من خلال هذه الدراسة أن أكثر القنوات المحببة لدى الأطفال هي قناة سبيستون وMBC3.

- توصلت الدراسة بأن برامج المغامرات هي المحبب الأول للأطفال بغض النظر عن برامج أخرى، كما يفضل معظم الأطفال مشاهدة البرامج مع العائلة وذلك في أوقات متفرقة.

- ساهمت برامج الأطفال في مساعدتهم على تنمية الإبداع لديهم ومنحهم صفة القيادة والتأثير على أصدقائهم.

- تساهم البرامج التلفزيونية في تحسين المستوى الدراسي والتعليمي.

- اكتساب الأطفال العديد من المواهب من بينها المغامرة وحب الاكتشاف.

- توصلت الدراسة إلى أن الأفلام جعلت الأطفال مميزين على زملائهم وذلك من خلال اكتسابهم العديد من المهارات منها معارف جديدة وفصاحة اللسان، كما كشفت على عدة مواهب أخرى يمتلكونها مثل مهارة الرياضة والاختراع.

خاتمة

خاتمة :

من خلال هذا البحث، سعينا للكشف عن إحدى القضايا التي جذبت انتباه الباحثين في العديد من الدراسات والمؤتمرات في مختلف التخصصات، والتي استجابت بشكل كبير من خلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتربية الأطفال من خلال مؤسسات مختلفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والمسجد، لوسائل الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام، التلفزيون لأنه وسيلة إعلام انتشرت حتى يومنا هذا، يطور قدرات خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل. وبما أن التلفزيون أصبح الوسيلة الأكثر تأثيراً للأطفال، فإن هذا الأخير يسمى أطفال التلفزيون، من خلال العوامل والتأثيرات والتقنيات التي يعينها ذلك لمن يجذب الأطفال ويشركهم في رؤية العالم من وجهة نظر الطفل، البرامج المقدمة من خلال هذه القنوات وهي أيضا مصادر للمعلومات والأفكار التي يعتمد عليها هذا المتلقي الصغير، لذلك يمكن أن يكون لهذه المعلومات والأفكار التي تقدمها البرامج التلفزيونية تأثير إيجابي على الأطفال المتعلمين، مثل الاختراع وحب الاكتشاف والمغامرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

- 01- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 02- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية في العلوم الإجتماعية والإدارية، ط1، دار صفاء، الأردن.
- 03- أحمد عزت، الإذاعة والتلفزيون دراسة في إعلام السلطة، د ط، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، القاهرة، مصر.
- 04- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 05- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 1419هـ - 1998م.
- 06- نواقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه، ط6، دار الفكر، عمان.
- 07- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، سلسلة أدوات البحث العلمي، ط2، مطبعة أبناء الجراح غزة، فلسطين، 2010.
- 08- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، دار الفكر، القاهرة، مصر، 1976.
- 09- عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية، جمع وتنسيق، أسامة بن مساعد المحيا، 25 / 6 / 1433هـ.
- 10- عبد الرحمان العميسوي، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، د.ط، دار الفكر الجامعي، 1985.
- 11- فتحي عبد الرحمان جروان ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الكتاب، العين، الادارات العربية المتحدة، 1999.
- 12- محمد بن سعود البشير، الاعلام الامني - المفاهيم، النظريات، الأساليب والتقنيات الحديثة - الدورة التدريبية، تنمية مهارات العاملين في أجهزة الإعلام الأمني، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الرياض، 1435هـ - 2015.

13- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 1425هـ - 2004 م.

14- محمد عبد العزيز حيزان، البحوث الاعلامية - أسسها اساليبها مجالاتها -، ط2، حقوق الطبع محفوظة، الرياض، 1425 هـ - 2004 م.

15- هشام سعيد، التفكير الابداعي، مهارات تستحق التعلم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق 2010، ع، الحلاق، م الاسد.

16- وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم - الأهداف - المقاصد، ط1، دار ومكتبة عدنان للنشر والطبع والتوزيع، بغداد، العراق.

ب- المطبوعات والمجلات :

01- بلقيس فطوم، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، الجزائر.

02- السعدي الغول السعدي، مطبوعة العينات وأنواعها، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2018/2019.

03- عماد بن تروش، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحصين الحدث من الانحراف، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع 2، جوان 2017، جامعة الشادلي بن جديد- الطارف، الجزائر.

04- الفرد وثقافة، مطبوعة موجهة للسنة أولى علوم اجتماعية، جامعة 8- ماي - 1945، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، قالمة، 2014/2015.

ج- الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

- أطروحات الدكتوراه:

01- بدني فؤاد، سوسيولوجية القيم الاخبارية بالاذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول اذاعة مستغانم، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم اجتماع الاتصال، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2015-2016.

02- بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، تحليل مضمون برنامج "نون" قناة "تلفزيونية ج" نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015.

03- تواتي طليبة سلوى، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه علوم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها، قسم الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2018/2017.

04- حيرش بغداد ليلي أمال، الطفل والتلفاز الآثار الإيجابية والسلبية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، السنة الجامعية 2015/2014.

05- ليلي الضو سليمان الضو، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات الحضارية للشباب، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال تخصص علاقات عامة وإعلان، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 1483هـ-2017.

- رسائل الماجستير:

01- بوتقرايت رشيد، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر ملحة بوزريعة، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، السنة الجامعية 2007/2006.

02- حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهر الهجرة غير الشرعية في الجزائر تحليل محتوى لعينة من الصحف، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية 2011-2010.

03- عامر إبراهيم العمرو، تقييم الصحفيين الأردنيين لمهنة الأخبار في التلفزيون الأردني، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردن، كلية الإعلام، السنة الجامعية 2015.

04- لامية الصابر، الحملات الاعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة، تحت اشراف، رحيمة عيساني، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، قسم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، باتنة، 2010/2009.

05- محمد الحسين الشنيدى، أثر التلفزيون في التحولات الإقتصادية والإجتماعية، دراسة حالة المجتمع دار السلام بأم درمان، بحث تكميلي مقدم لإسيفاء شرط نيل درجة الماجستير في الدراسات الإفريقية والآسيوية ،معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، قسم الدراسات الإفريقية الآسيوية، جامعة الخرطوم، يناير 2002.

06- محمد أهل أماني، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس (الصحة النفسية)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، السنة الجامعية 2009.

07- هناء العابد، التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، رسالة استكمال لمتطلبات درجة الدكتوراه، جامعة St. Clements، الشارقة للإستشارات الأكاديمية والجامعية، قسم علم الاجتماع، ت ت مارس 2010.

- مذكرات الماجستير والليسانس:

01- أوكادي نسيمه، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة نموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية إدارية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2013/2012.

02- بن رجم شهلة، درويش نسيمه، نقايقي الهام، التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة الغير شرعية -قناة النهار نموذجاً - ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 ،قالمة، السنة الجامعية 2019/2018.

03- بوبدي الهام، التفكير الإبداعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في ميدان اللغة والاداب العربي تخصص، علوم اللغة العربية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2015./2014

04- حاجي رياض، تأثير مواقع اليوتيوب على قيم الطلبة الجامعيين - قنوات الدراما في مواقع اليوتيوب نموذجاً - دراسة على عينة من طلبة جامعة مسيلة، مذكرة بحث لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، 2019/2018.

- 05-** دهامنة سمية، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، السنة الجامعية 2016/2015.
- 06-** ريم معاشي، تأثير قنوات الاطفال العربية على الطفل الجزائري المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ كانوني طيب بمدينة عين البيضاء ولاية ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، 2017/2016.
- 07-** عاشوري نسرين، استعمال الكوميديا في الاعلان التلفزيوني وأثرها على سلوك الطفل من وجهة نظر ربات البيوت بالمسيلة، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، تحت اشراف، اسعيداني سلامي، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة، 2017.
- 08-** عباس خضرة، دور إذاعة مستغانم المحلية في التنمية السياحية ،دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال بمستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال سياحي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم، السنة الجامعية 2016/2015.
- 09-** عبد الرحمان جلال، دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري، دراسة وصفة تحليلية على عينة من سكان مدينة المسيلة، مذكرة مكملة للحصول على شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية 2019/2018.
- 10-** فطيمي عزيزة، كواش خديجة، صورة الطفل في الاعلان التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، تحت إشراف، طرابلسي أمينة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ورقلة، 2016 /2015.
- 11-** قاسي علاء الدين وأخرون، صور القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها - قناة النهار انموذج - دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945م، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قالمة، 2017/2016 .

- 12-** كراليفة كريمة، يوسفى كريمة، تأثير القنوات الفضائية "مجمع MBC" على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الأخوين الجيلالي يلل-غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعي 2017/2016 .
- 13-** ليندة سيوان، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ام البواقي، 2016/2015.
- 14-** مليكة زيد، دور اذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، تخصص دعوة واعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الانسانية، 1436/1435هـ، 2015/2014م.
- 15-** نزار رميسة، جبير سميرة، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، السنة الجامعية 2018/2017.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري



استمارة استبيان حول:

دور القوات الفضائية في تنمية الإبداع لدى أطفال الطور الابتدائي - دراسة ميدانية في بلدية الدبيلة-

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول الموضوع الموضح أعلاه، يشرفنا أن نقدم إليكم هذه الإستمارة البحثية للإجابة على تساؤلاتها التي تتخذ لأغراض البحث العلمي، كما نعدكم أن كل ما ستدلون به من تصريحات ستبقى سرية..شكرا لتعاونكم وتقبلو منا كل التقدير الإحترام، ونرجو منكم في الأخير قرأتها بتمعن ثم الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

إشراف :

د.حمزة قده

إعداد الطالبتين :

حليمة علال

حليمة السعدية قنوني

السنة الجامعية : 2022/2021

البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر أنثى

2-السن: من 6-8 من 8-10 من 10-12

3- المستوى الدراسي : أولى ابتدائي ثانية ابتدائي

ثالثة ابتدائي رابعة ابتدائي خامسة ابتدائي

I- تعرض الأطفال المتمدرسين للقنوات الفضائية.

4- ما نوع القناة التي تفضل مشاهدتها ؟

سبيس ناشيو جيوغرافيك كيدز
ماجد MBC 3 طيور الجنة

* أخرى اذكرها

5- هل تشاهد القنوات الفضائية ؟

دائماً أحياناً أبداً

6- ما المدة الزمنية المستغرقة لمشاهدة القنوات الفضائية ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 03 ساعات

أكثر من 03 ساعات

7- ما هي الفترة المناسبة لمشاهدة القنوات الفضائية ؟

صباحاً مساءً ليلاً

أوقات متفرقة

8- مع من تشاهد برامج هذه القنوات ؟

لوحده مع العائلة مع الأصدقاء

9- ما نوع البرامج التي تشاهدها من خلال القنوات الفضائية؟

- ترفيه وتسلية تعليمية وتربوية
 ثقافة إجتماعية رسوم متحركة

II- مدى ظهور قيم إبداعية جديدة

10- هل ساعدتك هذه البرامج على أن تشارك عائلتك في حواراتهم وفي المواضيع المختلفة

وأن تعطي رأيك فيها؟

- نعم لا

* إذا كان نعم: ما هو الموضوع؟

11- بأي لغة تفضل مشاهدة البرامج الموجهة إليك؟

- لغة عربية لغة أجنبية

* إذا كنت تتابع البرامج الناطقة باللغة الأجنبية فهل ساعدتك هذه البرامج على:

- تحسين لغتك الأجنبية اكتساب لغة جديدة
 تكوين علاقة صداقة مع أشخاص أجنبى التعرف على ثقافات جديدة

12- ما القيمة الإجتماعية التي تعلمتها من خلال مشاهدتك لهذه البرامج؟

- التعاون العمل الجماعي
 كف الأذى عن الآخرين الصدق والأمانة

* أخرى اذكرها

13- هل ساعدتك برامج الأطفال في تحسين مستوى تعليمك الدراسي؟

- نعم لا

* إذا كانت الإجابة بـ لا

فلماذا.....

14- ما هي المهارات التي إكتشفها وتعلمتها من مشاهدتك لرسوم المتحركة والأشرطة

الوثائقية؟

رسم غناء شعر كتابة قصص
تعلم اللغة تعلم لحوار

* أخرى اذكرها.....

15- ما نوع الأفلام المفضلة لديك؟

الخيالية المغامرات أكشن
الكوميديا العلمية الترفيهية

* أخرى اذكرها.....

16- ماذا اكتسبت من مشاهدتك للأفلام؟

فصاحة اللسان الكتابة
لغة أجنبية معارف جديدة

17- ما هي الموهبة التي اكتشفت أنك تمتلكها من خلال مشاهدتك لرسوم المتحركة والأشرطة

الوثائقية؟

الشعر الرياضة الإختراع

* أخرى اذكرها.....

18- هل ساهمت الأفلام في :

تغيير سلوكياتك تدعيم أفكارك
تطوير مهاراتك التعبير عن مشاعرك

19- هل حفزتك مشاهدة الأفلام للإقبال على الحياة مثل المغامرة والإكتشاف وعدم الإحباط؟

نعم لا

III- مدى ظهور سلوكيات إبداعية جديدة

20- هل تقوم بتقليد ما تشاهده ؟

دائماً أحياناً نادراً

* أذكر لنا شيئاً قلدته

21- هل يؤثر تقليدك للرسوم المتحركة على علاقتك مع الأصدقاء ؟

دائماً أحياناً نادراً

22- هل شجعك تقليد البرامج على أن تصبح قائداً في مجموعة أصدقائك وتؤثر فيهم؟

نعم لا

* إذا كانت الإجابة بـ نعم اذكر كيف تقود أصدقائك وتؤثر فيهم

23- ما هي السلوكيات التي اكتسبتها من خلال تقليدك للرسوم المتحركة والأشرطة الوثائقية ؟

المغامرة الشجاعة حب الاكتشاف

الحوار طريقة التواصل

24- في رأيك كيف تساهم القنوات الفضائية في تنمية روح الإبداع لديك ؟